فەيلى
Faily Magazine
مجلة إسبوعية تصدر عن مؤسسة
شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين
Issue No 62 Sep2009

القضية الكوردية
في كوردستان تركيا
وبعدها الاستيراتيجي

- الاحزاب العراقية من الصراع الى المنافسة
- الديمقراطية في العراق وخيارات النجاح والاخفاق
- الاف السيطرات وتعبر المفخخات

الخير اليقين
والكلمة الصادقة
والمعلومة الشفافة
على جناح الثقة
عبر اثير

راديو شفق

فەیلی

Faily Magazine

مجلة إسبوعية تصدر عن مؤسسة شفق

SHAFAQ FOUNDATION OF CULTURE ,MEDIA FOR FAILY KURD

62

الى متى تبقى العائلة العراقية ضحية للصراعات السياسية ؟

ان تناحر الكيانات السياسية لتحقيق كم اكبر من المكاسب من تركة النظام المباد بعد سقوطه وجريها وراء مصالحها أدت إلى تغييب مصلحة البلاد والعباد من برامج بعض تلك الكيانات ، مما انعكس سلباً على الشارع العراقي والعوائل العراقية التي أصبحت وقودا لصراعٍ عقيم دفع ضريبتها الكثير من العوائل التي فُرضت عليها التهجير من مناطق سكنها وترك مساكنهم وممتلكاتهم للنجاة بأرواحهم ، البعض منهم فر إلى خارج البلاد وبعض آخر سكن المخيمات في حين قسم آخر منهم لجأ إلى الأبنية المتروكة من دوائر الحكومة السابقة ، جملة كبيرة من المعاناة والمشكلات ترافق معيشة تلك العوائل التي تنتظر يد العون لانتشالها ومساعدتها للعودة إلى الحياة الطبيعية.

اقرأ في فەیلی هذا العدد:

متى يبدأ التحري
عن مصير ومكان رفات شهداء الكورد الفيليين 12

الطفيليات السياسية 16

الصحافة مصدر ازعاج 28

Editor in Chief
علي حسين فيلي
alifaily@shafaaq.com

Managing Editor
فريدون كريم
eng-ali@shafaaq.com

Editorial team
جمال جصاني
كفاح هادي
هيام جبار

Design by
ايمان حبيب

Language correction
محمد السماوي

هل العراق بلد اللاقانون؟

من عجائب الامور وغرائبها ان يرى المرء التناقض في جميع امور الحياة ومن المؤلم اذا كانت تلك المتناقضات تضع العصي في عجلة مسيرة بلد عانى عقوداً طويلة من الاهمال والضياع.

ضياع القانون في بلد اخرج البشرية من شريعة الغاب الى فجر الانسانية المشرق بولادة القانون على ارضه.... العراقيون يفتخرون بشرائع حمورابي واوروكاجينا في الوقت نفسه يتألمون لكارثة موت الشرائع بعد الاف السنين الدكتاتورية في الامس ضربت القوانين عرض الحائط واليوم البرلمانيون يشكلون حجر عثرة في طريق التشريع والامور تسير سير سفينة في بحر متلاطم الامواج وبوصلة ضائعة ...اجرينا الانتخابات البرلمانية و مجالس المحافظات دون وجود قانون للإنتخابات... العراق يطفو فوق بحر من النفط ولا قانون ينظم امور استثماره.... وبعد عقود من التأخر عن مسيرة تطور البشرية نبحث عمن يأخذ بأيدينا ويستثمر امواله في بلدنا من اجل استغلال الطاقات الدفينة في ارض العراق ولكن دون وجود قوانين ليرى المستثمر ماله وماعليه ... وهذا غيض من فيض من صور ضياع القانون في ارض الحضارات...فيا ترى من المسؤول وهل السادة البرلمانيون يغرقون في السبات عندما تتعلق احدى القوانين بمنح الامتيازات لشخصياتهم الكريمةاذا كانت هذه اوضاع برلماناتنا فهل ستشرق شمس التغيير بعد الانتخابات القادمة والعراق يشهد اليوم تحالفات سياسية جدية بين كيانات الى الامس كانت في خنادق متقابلة ووعود عسلية من قياداتها ،ليعلم أولئك السادة إذا كانت هذه الايام تغض النظر فوالله عقاب التاريخ شديد ولايرحم .

Editor in Chief

سعر النسخة: ١٠٠٠ دينار
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق٧٩٦ في ٢٠٠٤

8

لذا فأن حقوقهم المشروعة أصبح حُلماً عند بعض قادتهم ، وخطا احمر عند الشوفينيات التي تتحكم بهم وبذهبهم الأبيض

10

تتوسط محلة القشل محلات الهيتاويين والطاطران والتوراة وصبابيغ الآل وسراج الدين. وهي تنسب الى القشل (جمع قشلة

42

المرأه بحر من الالغاز والاسرار تجعلك دائما حائرا تتسائل ماذا تريد ؟ وبماذا تفكر؟ومالذي تحبه وتكرهه؟ فيما يلي نكشف للرجل

The concessionaire
صاحب الإمتياز
مؤسسة الثقافة والاعلام للكورد الفيليين
دەزگای رۆشنبیری و راگەیاندنی کوردی فەیلی
www.shafaaq.com
info@shafaaq.com

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

هل يصحح (الديمقراطيون) خطأهم بحق الشعب الكوردي

يوسف عبد الكريم

يوم وقف الرئيس الجزائري هواري بومدين وسيطا للمصافحة التي تمت بين شاه ايران محمد رضا بهلوي وصدام حسين على هامش اجتماع قمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في اذار عام ١٩٧٥، كان الاعلام العالمي ينقل هذه اللحظة الفريدة من التحولات الكثيرة التي يمكن ان تشهدها المنطقة بناء على هذه المصافحة التي تعني الكثير. ليست بالنسبة للعراق وايران وانما للمنطقة برمتها. وكان ضمن الإعلام المذكور طاقم التلفزيونات الامريكية ومراسلي صحفها الذين نقلوا تفاصيل المصافحة الى البيت الأبيض ونزيله الديمقراطي الرئيس جيمي كارتر. والذي لم تتعد ردة فعله على تكشيرة جاحدة. تنم عن رضا المكتب الدائري عن الخطة التي صممها عراب السياسة الخارجية هنري كيسنجر. والتي اسدلت الستار على الكثير من المناطق الساخنة في مختلف بقاع العالم ومنها كوردستان. وبذلك نأى الديمقراطيون بأنفسهم عن الالتزامات الأخلاقية تجاه العديد من الجماعات الاثنية والوطنية التي تقاتل من اجل التحرر.

كان اثر تلك المصافحة على الشعب الكوردي في العراق فادحا ومأساويا.. فبالاضافة الى النكسة التي ألمت بثورة ايلول وما تبعتها من مجازر وتدمير البنية التحتية وحملات التعريب والاستيلاء على الأرض والتهجير القسري. فان الشعب الكوردي اصبح يكن العداء للسياسة الامريكية التي وصفها ابناؤه بالدبلوماسية والمصالح الانية. واتهموا امريكا بأنها لاتقيم وزنا لحقوق الإنسان ولا للشعارات التي اطلقها قادتها العظام الذين صنعوا امريكا من خليط اثني غريب . فاستطاعوا ببعد نظرهم وعبقريتهم . تأسيس نظام يستوعب في بوتقته تلك الاثنيات . بحيث تمارس دورها ضمن منظومة تحفظ حقوقها وتحدد واجباتها دون الاخلال بأي من دعائمها.

وعندما نشبت حرب الخليج الأولى. ووصلت قوات المارينز الى شواطىء الكويت لطرد القوات العراقية واخماد الحرائق التي شبت في ابارالنفط . فقد اوقف الرئيس بوش الأب . زحف تلك القوات داخل العمق العراقي . وامر القادة الميدانيين بالانسحاب وعدم طرق أبواب أي من المدن الجنوبية العراقية ومنها العاصمة بغداد . والتي كانت مهددة بالسقوط وخلاص العراقيين من نظام العسف والمظالم .في ١٩٩١ وليس بعد هذا التاريخ باثني عشر عاما.

هذا الانسحاب كان له الاثر الأكبر (هذه المرة) على انتفاضة الجنوب العراقي . اذ اطلق يد النظام لاستخدام القوة المفرطة وسحق العظام بما فيها الاسلحة المحرمة وتجفيف الاهوار من اجل القضاء على تلك الانتفاضة التي عول قادتها على وجود القوات الامريكية في الجوار والتي يمكن ان تساعد في لجم النظام من تحريك قوات الحرس الجمهوري والخاص ضدهم.لكن الذي حصل هو ان على حسن المجيد صاحب لقب الكيمياوي بجدارة. كان يتباهى أمام كاميرات التلفزيون. عندما يضع حذاءه على وجه فقراء الجنوب المقيدين والممددين . ويطلق عليهم الرصاص من مسدسه الفضي وهو يبتسم.

وكاد الامر ان يتكرر مع منتفضي كوردستان . الذين اضطروا تحت وابل القصف المدفعي والغارات الجوية الى اخلاء المدن والقصبات الكوردستانية واللجوء الى الشعاب الجبلية والوديان في اجواء وظروف جوية قاسية لم تنقطع فيها الامطار حتى في شهر نيسان .وكادت تقع مأساة اكبر من المأساة التي حلت بالكورد عام ١٩٧٥. ذلك لان جماهير كوردستان مجتمعة كانت قد قررت ترك منازلها واملاكها وبيوتها والفرار باتجاه الحدود مع ايران وتركيا . والقطيعة مع النظام التعسفي.ويبدو ان الكاميرات التي نقلت بؤس المهاجرين . وجوع الأطفال الى عواصم العالم . كان له الاثر الطيب في خروج تظاهرات في مختلف العواصم الاوربية تطالب بحماية ارواح المدنيين الكورد الذي وجدوا انفسهم فجأة (لا اصدقاء لهم سوى الجبال) مكشوفين امام الطائرات والمدافع الثقيلة التي تدك مدنهم وقراهم.واذا كان الفضل في اقامة منطقة آمنة . يعود الى تحرك الأسرة الدولية. فان بسالة البيشمركة التي ابدوها في وقف زحف القوات العراقية على مشارف قرية(كوري) المحاذية لمصيف صلاح.كانت السبب الأهم في صدور قرار من مجلس الأمن . حد من لجوء النظام الى القوة. فاضطر تحت الضغط الشعبي والجماهيري الى سحب اداراته من اقليم كوردستان الذي يديره ابناؤه بجدارة منذ عام ١٩٩١.وعندما امر الرئيس بوش الابن قوات الولايات المتحدة بدخول العراق عام ٢٠٠٣. كان الاقليم سباقا الى فتح احضانه للجنود الذين عبروا المحيطات والبحار لوضع نهاية لنظام اقل ما يقال عنه انه كان قاسيا وطاغيا ومتعسفا. اوصل العراق الى حافة التدمير والإفلاس. والحق ان السيد غارنر الذي كان اول حاكم امريكي بعد سقوط صنم ساحة الفردوس. كان عسكريا محنكا ساهم في وقت سابق من اقامة المنطقة الآمنة. وكان على معرفة ودراية باقليم كوردستان وعادات اهله وتقاليدهم. لكن برمر الذي خلفه بعد اشهر قليلة. كان النموذج الامريكي الصلف الذي لايقيم وزنا لشيء. ان الجزء الاكبر لكل ما لحق بالعراق عامة وبكوردستان خاصة .يتحمله بول برمر مباشرة. والذي خلق فوضى حقيقية وبدد عشرات المليارات من اموال العراق (بالدولار طبعا) في مشاريع وهمية وعبثية لم تنتج غير المزيد من التباعد بين المكونات العراقية .فهو الذي اتاح لكبار البعثيين بالعودة الى الساحة السياسية عبر تمهيد الطريق لهم لتشكيل كيانات سياسية المظهر ارهابية المنهج والممارسة ومنحهم الحصانة اللازمة. بل وايصالهم الى مجلس النواب والوزارات والمواقع الحساسة. بعد ان كانوا قد تفرقوا في العواصم المجاورة . وهربوا اليها خوفا من انتقام الشعب . ومنها يشتمون امريكا والنظام الجديد . ويعدون العدة للانقضاض عليه واعادة عجلة التاريخ الى ماقبل ٢٠٠٣.وعلى صعيد المسالة الكوردية . فانه يتحمل تبعة بقاء المشاكل العالقة بين الاقليم والحكومة الاتحادية وخاصة تلك المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها وبضمنها كركوك.لقد كان الرجل يكن حقدا لامتناهيا للكورد. وهو على غرار استاذه كيسنجر. كان يرى ان التضحية بالشعب الكوردي مبرر ومقبول من اجل ارضاء دول الجوار التي لاتكن الود لامريكا.على أية حال . فان الانباء الواردة من واشنطن . تفيد بان رئيس مجلس الشيوخ الأمريكي وعضو عن ولاية كاليفورنيا. اعربا :(عن قلقهما ازاء تحركات قالا إن بغداد تقوم بها وتؤدي لاستفزاز الكورد. مثل الدفع باحدى فرق الجيش العراقي الى كركوك. وأقترحا تحويل مكتب تمثيل سفارتها بأربيل الى قنصلية لمنع مثل تلك التحركات).ويبدو ان الديمقراطيين قد تنبهوا مؤخرا ان اقليم كوردستان هو لاعب حقيقي على الساحة العراقية. وان بقاءه مستقر وهاديء لا يقل أهمية عن الوضع العراقي برمته. اذ يعد هذا الكلام تحولا في التوجه السياسي لديهم. والذين لم ينبسوا ببنت شفة يوم حرك السيد نوري المالكي قواته لدخول خانقين وضواحيها!!! وكل الاستفزازات التي تجري يوميا وعلى مدار الساعة راح ضحيتها الاف الشهداء من ابناء شعبنا في مجازر تقام لهم في كركوك والموصل وغيرها .الان فقط ينتبه الديمقراطيون الى دماء ابنائهم التي بذلوها من اجل تخليص الشعب العراقي من الدكتاتورية. اريد ان اصحح للسيد باركر. بان اي مظهر من مظاهر الاحتفال لم يتم في اقليم كوردستان بمناسبة الانسحاب. واذكره بان القادة الكورد وعلى راسهم السادة جلال الطالباني ومسعود بارزاني ونيجيرفان بارزاني لايفوتون مناسبة الا ويتقدمون بشكرهم للولايات المتحدة الذي انقذ شعبهم من خطر الدكتاتورية.والغريب ان بول برمر لم يكن ينام ملء جفنيه الا عندما كان يزور كوردستان ويبقى فيه ليلا!!!تريهل ان الديمقراطيين يريدون تصحيح خطأ هم الذي ارتكبوه بحق الشعب الكوردي عام١٩٧٥؟

وهل ان الديمقراطيين يعيدون الثقة الى الذين جاهروا لهم بالصداقة ثم طعنوهم من الخلف ومنهم الشعب الكوردي؟!!امن المؤكد ان اوباما مختلف عن جيمي كارتر. والسيدة كلنتون عن كيسنجر. وهم مجتمعون ليسوا خريجي مدرسة واحدة.اسئلة لااجوبة لها .الا عندما تفتح الولايات المتحدة قنصلية لها في اربيل. وتدفع بقواتها الى المناطق الملتهبة وتنسق مع الجيش العراقي وقوات البيشمركة لدحر الارهابيين وحماية المدنين الكرد وغيرهم في تلك المناطق.

وان غدا لناظره لقريب .

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (أيلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

القضية الكوردية في كوردستان تركيا و بعدها الستراتيجي

تتردد هذه الأيام , - و في مختلف الأوساط السياسية التركية ,في البرلمان و رئاسته ,و الحكومة و رئيسها رجب طيب أردوغان ,و رئيس الجمهورية ورئيس الأركان, بتفاوت في مستوى الطرح. -.تتردد في هذه الأوساط جميعا أصداء حل عادل و أساسي للقضية الكوردية تارة , و المشكلة الكوردية تارة أخرى,

عبد الرحمن الوجي

و البحث عن الخلفية الثقافية و الأثنية للكورد حينا آخر, مع تلويح باستخدام القوة و نزع سلاح حزب العمال الكوردستاني ,و اعتباره حركة مسلحة إرهابية , إلى طرح منطق التعاطي في الجانب الآخر مع رئيس المجتمع الديمقراطي (D.D.P) أحمد ترك, و على أعلى المستويات ,و بمباركة من الاتحاد الأوربي و الولايات المتحدة الأمريكية ..! و مهما قيل عن جدية هذا الطرح , أو افتقاره إلى المصداقية, فإن القضية الكوردية – بما تحمل من أبعاد ستراتيجية و عمق جغرافي و تاريخي ,و ثقل سكاني ,و عدالة مطلقة في ضرورة البحث الجاد عن حل لها — تبقى ذات أهمية بالغة .. لتصبح هذه القضية من كبريات العمل السياسي, الذي ينبغي للمجتمع التركي أن يسعى إلى التصدي لها و لأكبر تجمع بشري في المنطقة يفتقر أبناؤها إلى الاستقرار الوطني والقومي والازدهار والرخاء المقارنين بالجانب التركي , ليأتي هذا التوقيت في السلطة والمعارضة و الشارع التركي مناسبا مع ضرورات الحل الجاد وتطورات المنطقة عامة والقضية الكوردية خاصة , في الوقت الذي لا يزال فيه المجتمع الكوردي يترنح تحت ضربات الفكر العنصري وآثاره وكوارثه وتصفياته وتعنته , و الذي كان بالأمس القريب يعد الكورد – كأعرق شعب في المنطقة في المهد الثاني للبشرية – أتراك الجبال , في تجاهل و تنكر كاملين لوجود أمة تتجذر في التاريخ ,شاهدة على طوفان نوح ,و عصور موغلة في القدم لأسلاف أمة – لا تزال حية نابضة بالحياة – , مما جعل دخول تركيا إلى الاتحاد الأوربي حلماً بعيد المنال — في ظل تلك التصورات , وفي إطار التصرفات النابعة منها - , لتكون أمنية لا يمكن أن تتحقق ما لم تعالج المسألة الكوردية, ومسائل حقوق الإنسان جذرياً ,و نبذ الفكر الطوراني الذي يتمحور حول ذاته التركية بشكل مغرق و مبالغ فيه, ومشكوك في عدالة سواه وجدارته بمجرد التفكير في حل ما , فكان هذا الإلحاح في الطرح من ضمن هذه الأولوية , إلى جانب ما نؤكده – مراراً ومن خلال أبحاث ودراسات – حول ستراتيجية هذه القضية و حيويتها , و ضرورة التصدي لها , و معالجتها بأسلوب حضاري , يعتمد منطق الديمقراطية و حقوق الإنسان , و لوائحه و مقرراته , و قرارات الأمم المتحدة, و الحق الطبيعي لأمة عريقة مغايرة لغة و ثقافة و تاريخاً و عمقاً جغرافياً ووجوداً سكانياً , و امتدادا و اتصالا بالمحيط الكوردي الممتد من أرارات إلى جبال همرين جنوباً , و من هاتاي و أعالي الأمانوس إلى سفوح زاغروس وطوروس شرقاً , هذه الأمة الممتدة في التاريخ والمحافظة على هويتها وجدارتها بالحياة مع ما لهذه البقعة الغنية التي تحيا فيها من عمق جغرافي و تضاريسي متنوع ساحر و أخاذ , تجري من خلالها الأنهار الكبرى و الجداول و الينابيع المتدفقة بما يتجاوز مساحة فرنسا لتصل إلى أكثر من نصف مليون /كم/ , بما تحمل من ذخائر هائلة من الطاقة والمعادن والزراعة والثروة الحيوانية , و ما تحمله من ثقل سكاني بما يتجاوز الأربعين مليوناً .. و تنوع في المذاهب و الأديان و الأعراق الكوردستانية المتنوعة من عرب و آشوريين و أذريين و أرمن ..

إن هذا الوجود المتصل للأمة الكوردية التي تتحد في اللغة – على اختلاف و تنوع في اللهجات – , و تتجذر في العادات و القيم و التقاليد والأعراف والمثل , و تحمل تراثاً إنسانياً خالداً , و تعاليم سماوية اتصلت بتاريخها و تعمقته منذ فجر التاريخ الإنساني , من عهد نوح و إبراهيم و ذريتهما , حيث اتصلت النبوة و انبثقت من الجودي و أوركيش و امتدت إلى وادٍ غير ذي زرع عند بيت الله المحرم , إلى جانب عمقٍ حضاري يتصل بالعيلاميين و المؤابيين و الهوريين والكردوخيين و السوئيين و السيتيين , ليمتد آلاف السنين , و يقف التاريخ شامخاً عند أولى المدائن في العالم , في (كوبا دو) شرقي آمد , و في (نيفا لي تشوري) على روافد الفرات , ليمتد في التاريخ كأول رقم سطر في تاريخ البشرية كما يقول المؤرخ العالمي ول ديورانت , ليتصل في الجغرافيا إلى (تل جرحو , و شمشاران, و دو دري , و شانه در , و سارارتبه ..., و أراباخا , وواش وكاني ..., كأعظم تراث إنساني ثري , بما يشكل عمقاً أساسياً لا يمكن القفز عليه أو تناسيه , أو محاولة صهره وتذويبه في العنصر التركي أو الفارسي أو العربي أو أي مكون آخر , رغم كل المحاولات وأساليب القمع والبطش ووسائل الإبادة وأشكالها المريعة والتدميرية التي مورست بحق هذه الأمة , والتي باءت جميعاً بإخفاق ذريع , ليخرج الحل من بين ركام ذلك التدمير والقتل والسحل , وجداول الدماء والدموع , وأشلاء مئات الآلاف من الأبرياء.. وعبر سنين متطاولة من الطغيان والاستعباد والبغي , وكل أشكال السحق والتطهير العرقي!!.

إن القضية — بما تحمل من أبعاد ستراتيجية — تاريخيا وجغرافيا وسياسيا , تفرض نفسها , – ومن خلال إباء هذه الأمة – , واستعصائها على المحو والصهر , وتحديها لكل أشكال الإبادة الجماعية (الجينوسايد) , ومظاهر التدمير والملاحقة والمطاردة والقهر, لينهض المجتمع الدولي , من خلال منابره ومحافله ' وقوانينه وأنظمته , ولوائح منظماته الدولية , واتفاقاته المعقودة , ليأتي طرح الحل لهذه القضية , كأكبر قضية عالقة في العالم لأعرق أمة,لا تزال تشكو من كل أشكال التصدي لوجودها وإرادتها وامتدادها الوجودي هذا والدستوري , ومحاولة التعبير عن ذاتها وقيمها وثقافتها , لتبوء كل محاولات التجاهل وأشكال التذويب بالإخفاق الذريع , تحت , ومسائل الديمقراطية , وقضية التاريخ والجغرافيا والوجود السكاني المتصل والممتد , والذي لا يمكن الاختلاف حوله , مع تماثل كامل في القيم والعادات والأعراف والثقافة والاتصال الطبيعي في التركيبة السكانية الكوردية و التي تحول الحدود الجغرافية المصطنعة دون تواصلها , ولكن الطرح الواقعي و الجدي لمسألة المركز , و الصلب الأساسي من القضية في تركيا , و التي تشكل محور القضية الكوردية, و ثقلاً أساسياً إن هذا الطرح يتجاوب مع منطق الحياة أولاً , و التاريخ و ستراتيجية العمل فيه ثانياً ووفق معارف موثقة بشأن الوجود التاريخي للكورد ترقى إلى آلاف السنين (لا مجال للبحث فيه تفصيلاً) , و جعل وجود الترك الذي لا يكاد يتجاوز ثمانية قرون .. و الإرادة السياسية الكاملة وثالثاً في وجوب تمتع هذا الشعب في الحياة السياسية واضحة المعالم , بما يشعره القانون الدولي , و حق هذا الشعب في إدارة حياته , وفي إطار حل وطني متكامل , ووفق الصيغ المقررة – ومن خلال طور تفاوضي جاد – وبمعزل عن كون حزب العمال الكوردستاني منظمة خارجة عن القانون وفق وصف الإدارة التركية , و الذي يذكر– مرة أخرى – بضرورة مراجعة جادة للمسؤولين في هذا الملف , مع ما طرحه الحزب من هدنة من جانب واحد أكثر من مرة — وفي هذه الأيام بالذات - , و ما طرحه المسؤولون في إقليم كوردستان العراق من استعداد كامل لنبذل جهوداً لتقريب وجهات النظر , و التوسط لحل القضية وتناول جوانبها و أبعادها , هذا إلى جانب وجود شريك سياسي يطرح نفسه بقوة على الساحة الكوردية , متمثلاً في إرادة سياسية لحل المسألة ومتابعة أفاقها كجناح سياسي لم يحمل السلاح ,بل مضى إلى الانتخابات الديمقراطية , ليحقق نجاحاً باهراً في أربعة عشرة ولاية وحزب المجتمع الديمقراطي (D.D.P) , إلى جانب قوة سياسية داعمة و مستعدة للتفاوض .. ومن عمق المجتمع الكوردستاني , بمختلف الاتجاهات و القيم و الانتخابات ..

و يبقى السؤال الأهم – و الذي يطرح نفسه بإلحاح – ما مدى جدية السعي لحل هذه المسألة وطرحها على بساط البحث ؟ , و ما هو المدى الزمني الذي يستغرق طرح هذا التساؤل المشروع ؟

فەیلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

ضحايا الجغرافية وانتماؤهم الوطني (كورد العراق نموذجا)

دانا جلال

يُعد الكورد ابرز ضحايا الجغرافية السياسية التي رُسِمَت حدودها بدماء الأبرياء في حروب الرأسماليات المالية وعلى وجه الخصوص الكونيتَين (الأولى والثانية) ، الدم الكوردي ورغم غزارته لم يكن قادرا على رسم خطوطه الحمراء ،

فى لذا فأن حقوقهم المشروعة أصبح حُلماً عند بعض قادتهم . وخطا احمر عند الشوفينيات التي تتحكم بهم وبذهبهم الأبيض و الأسود (الماء و البترول) كمحرك اقتصادي لخلق ديمومة تراجيدياتهم التي تنتهي باغتيال حلمهم القومي بتجاور جغرافي حضاري مشروع أو تداخل ديموقراطي مطلوب .

التاريخ الكوردي رواية غير مكتملة لثورة تمهد لأخرياتها .

أحداثها تقع ما بين الجغرافية المجزأة والطلسم السياسي الذي لا يمكن كشف أسراره دون معرفة قوة النحر والتجزئة لا على مواقفهم وإيديولوجياتهم فحسب بل وعلى خطابهم السياسي ووجهة بنادقهم.

الجغرافية كانت حاضرة في تشكيل الأحزاب الكوردية . بدءا بأنظمتها الداخلية وانتهاءً بثوراتها التي ما انتهت إلا ببداية . جغرافية التجزئة فرضت أحزاب الأجزاء ونضال الجزء ومن ثم إبعاد العمق الستراتيجي المتمثل بالحركة التحررية الكوردية في بقية الأجزاء عن دورها المساند والتناقض معها بحروب دموية سميت بالحروب (الكوردية – الكوردية) الداخلية منها والعابرة للحدود الهلامية التي تفصل الأمة الكوردية .

أما على صعيد المؤثر الجغرافي في علاقة الحركة التحررية الكوردية وبالذات في جنوب كوردستان (كوردستان العراق) بالمركز ودول الجوار، فإن الحركة الكوردية وبحكم جوهرها الطبقي وأيديولوجيتها لجأت إلى الاستفادة من الصراع الثانوي الذي يحكم علاقة تلك الدول لتنتهي الثورة منفية وتضع من خلال جرحها الذي يدين السياسة الدولية فوهة بركان ثورة جديدة ومسببات حروب اقليمية كما حدث بعد اتفاقية المؤامرة بين صدام وشاه إيران بوساطة جزائرية وأدت لاحقا إلى حرب الخليج الأولى.

جديد المؤثر الجغرافي ودوره في تحديد الخطاب السياسي الكوردي مع المركز ظهر بعد حرب إسقاط الفاشية في بغداد واحتلاله ومن ثم ظهور مشهد بانورامي يمكن إيجازه بمحاولة الجوار على إعادة إنتاج الصراع بين الإمبراطوريات التي احتلت العراق .

فإيران تحججت بأمنها الستراتيجي حيث عملت على تعزيز دورها من خلال بعض أحزاب الإسلام السياسي الشيعي أما تركيا التي لم تنس قضية الموصل التي حسمها الكورد لصالح العراق فإنها كانت ضد إسقاط الفاشية لان مصالحها الستراتيجية تتناقض مع عراق ديموقراطي وفيدرالي لذا عملت على دعم بعض الأطراف الشوفينية التركمانية إضافة لجهدها من اجل إعادة البعث للحكم أو مشاركته فيها وهذا ما تم الكشف عنه في وساطتها الأخيرة بين البعث و الأمريكان. الأحزاب الشوفينية العربية والقوى الإرهابية بما فيها بقايا البعث حاولت الاستفادة من كل القوى والدول والمنظمات الإرهابية التي تعادي العراق الديموقراطي والفيدرالي على أمل إعادة النظام المركزي القمعي .

باستثناء اليسار العراقي والقوى الديموقراطية والحركة التحررية الكوردية فان لأطراف العملية السياسية في العراق عمق ستراتيجي ودعم يصل إلى حد التدخل وفرض الأجندة .إن إيران تعمل على إنشاء جمهورية العراق الإسلامية وتركيا تطمح بالموصل و حكومة مركزية قمعية كي تعيد العمل بالاتفاقيات المشتركة لقبر الحق الكوردي وإجهاض الإقليم الفيدرالي في جنوب كوردستان وسوريا تحلم من خلال بعثها بإعادة الوجه الآخر للحكم .

كل تلك الدول لديها أوراقها ولاعبوها ولديها مشترك مشتركاتها بوأد أي حق للكورد لذا نرى إن الكورد قد دخلوا معركة بناء العراق الجديد دون عمق ستراتيجي فوجدوا عمقهم الستراتيجي في بغداد وعراق ديموقراطي وفيدرالي .

لأنهم يدركون إن البديل المطروح هو جمهورية إسلامية أو نظام مركزي قومي شوفيني ومن ثم أنفلة الكورد وخنقهم بالسلاح الكيمياوي بمشاركة الحرس الإيراني والجندرمة التركية .

في قراءة للتاريخ (حينما تتعرض كوردستان للانتهاك أو الاغتصاب فان بغداد تتعرض لحملات الهمج من خلف الحدود.

بغداد التي انتهكت بغزوات الهمج . تيمورلنك وهولاكو والصفويين والإخوة قره و آق قوينلو والعثمانيين

من تاريخ الصحافة الكوردية

اعداد:فەيلي

فى في عام ١٩٢٠ شهدت مدينة اورمية الكوردستانية ولادة اول صحيفة كوردية في ايران :صدرت الصحيفة عن مطبعة(الغيرة) وباربع صفحات :تصدرت الصحيفة الاية الكرمة (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا٠٠) ٠ وحت الاية شعار الصحيفة وهي عبارة عن يدين متصافحين تحتهما اسم الصحيفة الكورد بالاضافة الى عبارة الكورد صحيفة سياسية ادبية اخبارية قام المرحوم الملا محمد التورجاني ادارة تحرير الصحيفة الشخصية العلمية المعروفة في نفس وقت انشغاله بالتدريس في مدارس مهاباد ونتيجة تعرضه الى مظالم رضا شاه اضطر الى السفر الى مصر مكث فيها سنتين مدرساً في جامعة الازهر بالتعاون مع شخصيات علمية كبيرة مثل المفسر الكبير سيد رشيد رضا و محمد فريد وجدي صاحب دائرة معارف القرن العشرين :بعد ذلك غادر مصر الى العراق وبعد فترة وجيزة قام السفير الايراني في بغداد بتجريده من الجنسية الايرانية منح بعد ذلك الجنسية العراقية من الملك فيصل الاول بمساعدة بعض العلماء من العرب والكورد فقام بالتدريس في كلية الشريعة وفي مقام الشيخ عبد القادر الكيلاني واسس في بغداد جمعية الهداية الاسلامية شكل المقال الافتتاحي جزءا كبيراً من الصحيفة وترجمتها باللغة الفارسية جاء فيه٠٠٠ في الحرب العالمية أبدت إيران الحياد ولكن لسوء الحظ لم تتعرض دول الاطراف المتحاربة الى دمار وكوارث والقضاء على معالم الحياة مثل ما حدث لمناطق كوردستان الحدودية والسبب حسب نظر صاحب المقال هو ضعف الدولة الايرانية التي لم تتمكن من حماية شعوبها :كل انسان يتمكن من لمس تحويل تلك القرى الى خرائب وبعد انتهاء الحرب لم تعر الدولة اية اهتمام الى سكان المنطقة المنكوبة التي زرعت فيها قوات الدول المتحاربة الخراب والدمار نشرت على صفحات الجريدة قصائد للشعراء سيف القضاة ؛ محمد جمال الدين حكاري

امرأة تنافس الرجال في العمل الشاق بسبب الفاقة والعوز : من ذاكرة الصحافة الكوردية

فەيلي
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009
Faily kurd

محلة القشل

حيدرالحيدر

تتوسط محلة القشل محلات الهيتاويين والطاطران والتوراة وصبابيغ الآل وسراج الدين. وهي تنسب الى القشل (جمع قشلة) وهي كلمة تركية تعني حرفياً المشتى واصطلاحاً الثكنة التي فيها الجنود

وكان جزء منها يعرف في العصر العباسي بالمأمونية. الوارد ذكرها في ذلك العصر. من معالم محلة القشل :

ـ جامع المصلوب : ويقع في مفترق الدروب بين محلة الهيتاويين وصبابيغ الآل والدهانة . وبعد من الجوامع المشهورة في بغداد . يروى ان جامع المصلوب هذا قد صلب عليه احد المعارضين للحكم العثماني فعرف به . وقيل انه احد الصالحين وقد صلب عليه سنة ١٣٠٤ للهجرة ـ ١٨٨٦ للميلاد . ولهذا الجامع منارة شامخة ومصلى واسع كان يؤم المصلين فيه العلامة السيد طاهر الحيدري طاب ثراه على مدى ثلاثة عقود من الزمن . والذي يعود له الفضل في تجديد الجامع والمئذنة وبناء جناح خاص فيه للدراسات الدينية الحوزوية . مكتبة جامع المصلوب العامة :تأسست هذه المكتبة سنة ١٩٥٢ للميلاد.

وكانت مكتبة عامرة بآلاف الكتب والمخطوطات في مختلف العلوم والمعارف والثقافات . وهي الآن محفوظة في مكان آخر من الجامع بانتظار تنظيم المكتبة وترتيبها من جديد .جددت المكتبة تحت اشراف السيد راضي الحيدري سنة ١٩٦٠ للميلاد. وجددت تحت اشراف السيد محمد الحيدري سنة ١٩٩٠ للميلاد. مدرسة صلاح الدين الابتدائية للبنين : ـ تاسست هذه المدرسة سنة ١٩٦٠ م وتقع في محلة القشل منذ تأسيسها. المدرسة بالرغم من صغر مساحة باحتها الا انها كانت تقدم الفعاليات اللاصفية في المهرجانات السنوية للمدرسة. وكان معلم الفنية (الاستاذ جاسم) يقوم بتدريب التلاميذ على تلك الفعاليات في السطح العلوي للبناية لضيق المكان..في كل صباح كان التلاميذ يشكلون مربعاً في هذه الساحة . وكانت حناجرهم تصدح بحب الوطن ... لنبحر بذاكرتنا الى تلك الايام لعلنا نسمع بين شقوق جدرانها صدى اصوات تلاميذها وهي تترنم... بانشودة موطني موطني .. متوسطة اليرموك : ـ كانت هذه المحلة تضم متوسطة باسم متوسطةاليرموك ..تشغل بنايتها اليوم بعض العائلات بعد ان انتقلت هذه المتوسطة الى مكان آخر مقابل مرآب النهضة. الكتاتيب :ـ كانت الكتاتيب تنتشر في محلات بغداد القديمة . قبل انشاء المدارس الحديثة فيها. ويقوم فيها الملا بتعليم التلاميذ القرآن ومبادئ الدين الاسلامي ومبادئ القراءة والكتابة وعلم الخط العربي. وكان الناس يتهافتون بارسال اولادهم اليها .. كان الاولاد يكتبون الخط ويسمى (المشق) على قطعة من الصفيح (التنك) وبعد ان يطلع عليها الملا ويكسب رضاه يغسل بالماء وتعاد الكتابة عليها . وكان الذي لا يتقن دروسه تربط اقدامه في الفلقة وينهال عليها الملا بالخيزران . ومن اشهر الملالي في محلة القشل الملا جابر.

من شخصيات هذه المحلة :ـ الحاج عبد الغني كبه: انتمى الى جمعية الاستقلال. عين وزيراً بلا وزارة في اول وزارة عراقية هي (وزارة النقيب الاولى). انتخب نائباً وعيناً في مجلس الاعيان .ـ القصاب علي أغا :ـ من اشهرالقصابين في محلة القشل في فترة خمسينيات وستينيات القرن الماضي .. كان محله يقع خلف جامع المصلوب. رحم الله علي اغا . فقد كان انساناً محبوباً من الجميع .. يحسن معاملة الزبائن.صالونات الحلاقة: ـ من اشهر صالونات الحلاقة في محلة القشل في ستينيات القرن الماضي. صالون حلاقة نزهة الشباب لصاحبه اسماعيل الحلاق ...بحثنا عن ذلك الصالون فلم نعثر عليه ...وحين سألنا الحلاق الشاب مرتضى ..صاحب صالون حلاقة الرواد عنه ؟كان جوابه : (رحم الله اسماعيل الحلاق)

جولة سريعة في أزقة المحلة قبيل توديعها :

ـ في هذا الزقاق كان يقع بيت داود شيره (سبع) وهو من الكورد الفيليين ..كان لأبي سلمان المام كبير بتجبير الكسور ويساعد اهالي المحلة مجاناً. شأنه شأن كل بغدادي اصيل.

ـ في هذا المكان من محلة القشل كانت بعض محال لصياغة الذهب والفضة تعود لأخواننا المندائيين. لكنهم رحلوا عنها الآن الى اماكن اخرى من بغداد.

ـ تحولت معظم بيوت محلة القشل الى مخازن وورش صناعية وحوانيت مختلفة ...

واذا استمر بنا المسير فأننا سنصل لأطراف الشورجة. عند زقاق ضيق وملتوٍ يؤدي الى محلة الدهانة. ـ مع استمرار محلة القشل في امتدادها الطولي تتشعب منها عدة دروب توصل جميعها الى الشارع العام. فهذا الزقاق العريض يؤدي الى شارع الملك غازي اي شارع الكفاح بعد مسيرة ليست بقصيرة في دروب شبه ملتوية ..ويشتهر هذا الزقاق بكثرة شناشيله البغدادية الجميلة. فلنتأمل روعة تصاميمها ونتعرف على الفن المعماري الاصيل.

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

Faily kurd

متى يبدأ التحري عن مصير ومكان رفات شهداء الكورد الفيليين ؟

فەيلي:صادق مولائي

أكثر من ستة أعوام مضت من العهد الجديد ولم تبادر أي جهة رسمية أو شبه رسمية أو حتى غير رسمية بالتحري والبحث عن رفات شهداء الكورد الفيليين الذين عزلهم النظام الصدامي عن عوائلهم واودعهم السجون مع بداية حملات التهجير القسرية التي بدأت منذ اوائل الثمانينيات من القرن الماضي .

ان عزل الشباب وايداعهم السجون دون ان يرتكب اي منهم جريمة تذكر أو ذنب تعد لوحدها جريمة كبرى بحق الإنسانية واستهانة بكل القوانين والشرائع السماوية والأرضية التي جاءت كضرورة لحماية الإنسان وحقوقه وكرامته .

فما بالكم ان قام بقتلهم بعدها . هل هناك مفردات كافية ومجزية يمكن ان نصف بها مدى وحشية وقساوة ذلك النظام واستهتاره بارواح الأبرياء ؟

جريمة يهتز لها عرش السماء غير انه لم نر لها رداً يوازي حجم وهول تلك الجريمة ومرت مرور السحاب على مر تلك السنين الطوال حتى تم قلع الطاغية واركان نظامه من الجذور بعد ان تمادى بتجاوزاته التي طالت دول المنطقة ومصالح دول الغرب التي كانت تدعمه يوما ما حين كان راعيا لمصالحها . فكتب على ايديهم الحياة لنظام جديد واتاحت الفرص للكيانات ان تحقق لها مكاسب لم تكن في الحسبان في يوم من الايام .

الا انها لم تلتفت بالقدر الصحيح والمطلوب لهموم ومشاكل من تعرضوا الى القتل والتهجير القسري عن الوطن والترحيل فضلا عن حملة الابادة العلنية لابنائهم بأبشع الطرق .

جرائم تقشعر لها الابدان حين تذكر . تفرض اسئلة كثيرة تريد لها اجوبة لماذا مازال البعض لا يكترث لهول تلك الجريمة وابعادها وما نجم عنها من مآسٍ وعذابات لا يمكن لها ان تهدأ ابداً ؟

لماذا لا تعتصر قلوبهم عند ذكر تلك الفاجعة ؟

لماذا لا نرى أي تحرك جدي للبحث عن رفاتهم؟

لماذا لم تلتفت الحكومة لهذه القضية رغم شدة اهميتها ؟

لماذا الصمت وعدم المبالاة ؟

كم من السنين الاخرى لعوائل الشهداء عليها ان تنتظر حتى تستيقظ الضمائر او تلتفت لحسم موضوعة شهداء الكورد الفيليين ؟

كل مكونات المجتمع العراقي من لديها كيانات سياسية تمثلها في العملية السياسة بادرت على الفور عقب سقوط النظام السابق بالبحث والتحري عن رفات شهدائهم وعن المقابر التي تضم رفاتهم . وعلى اثر ذلك قاموا بصرف رواتب تقاعدية لعوائلهم ومنحهم حقوق وامتيازات .

بينما رفات شهداء الكورد الفيليين لم تتبن أية جهة عملية التحري والبحث عن المقابر التي تضمهم .ان عدم تحرك حكومتنا الموقرة نحو هذا الموضوع تعد تقصيرا بلا أدنى شك .

وربما البعض يعدها جريمة أخرى اضافة الى الجرائم الأخريات لالتزامها الصمت وعدم القيام بأي مبادرة قد تفرز عن نتائج تعمل على تهدئة آلام وعذابات عوائلهم المنتظرين منذ ثلاثة عقود وليومنا هذا . تدفع الكورد الفيليين بشكل وبآخر الى مطالبة هيئة الأمم المتحدة او مجلس الأمن ومنظمة حماية حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية أو غيرها من المنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان والعمل على رفع الظلم عنه بشتى الوسائل الممكنة للتدخل في الأمر لايجاد السبل الكفيلة لمعرفة الأماكن التي دفنت فيها رفات شباب الكورد الفيليين . فلا يمكن ان يبقى الحال من دون أية معالجة أو تحرٍ لفك لغز الموضوع .

الانتخابات القادمة ودور الكورد الفيليين.

فمن بعد سقوط أبشع نظام شمولي، أرغم سكان هذا الوطن على ولوج أقسى دروب المحن والآلام، كان فيها لشريحة الكورد الفيليين نصيب الأسد من تلك الفواتير الثقيلة.

لم يكن الأمر عشوائياً؛ ان يستهدف نظام دولة (العوجة) تلك الشريحة التي انحازت مبكراً لصالح قيم الحرية والمساواة (قيم الجمهورية الأولى) حيث خصها بأكثر وسائله وبرامجه وحشية. وقد انعكست تلك السياسة على واقع حال هذه الشريحة، عندما وجدت نفسها بعد سقوط نظام الطغيان، وشروع عهد جديد يحتكم الى سلطة جديدة تنبثق من (صناديق الاقتراع).

الكورد الفيليون، وكما هو حال سكان هذه الديار، خاضوا غمار تلك التجربة الجديدة، وفي ظل أجواء التشرذم والتخندق وسيادة البيارغ الشعبوية، ضاعت أصواتهم وسط ذلك الصخب والضجيج، غير ان تجربة الأعوام المنصرمة، قد كشفت عن حجم الهوة الشاسعة بين بريق الشعار وحقيقة الإنجاز على أرض الواقع، وكذلك ضرورة توحيد القوى خلف البرامج العلمية والواقعية، المترعة برؤية عميقة للحاجات الفعلية لسكان هذا الوطن وخاصة شرائحه المحرومة، وفي المقدمة منها تلك التي تحملت ويلات التهجير والقتل والتنكيل الجماعي...قضية الكورد الفيليين والديمقراطية صنوان لا يفترقان، وبمقدار ما تتعزز الديمقراطية سيسترد الفيليون المزيد من حقوقهم المسلوبة، وبالعكس كلما ضعفت وأفرغت الديمقراطية من محتواها، ذهبت حقوقهم المشروعة أدراج الرياح. حقيقة تضع علينا مهمة ان نجعل صوتنا سنداً للديمقراطية وممثليها الحقيقيين لا المزيفين...!

فەيلي
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

الفيلي

يصرخ .. أين حقي ؟

فه يلي:صادق جعفر

المصالح وتحقيق المكاسب هي التي وراء سخونة التحركات السياسية والصراعات الدائرة والحروب وإبرام الاتفاقيات والمعاهدات بين الكيانات السياسية وكافة التشكيلات على سطح هذه المعمورة. فمن أجل حماية المصالح وتحقيق المزيد من المكاسب تحركت الدول الكبرى لفرض حالة التغيير الذي حدث في العراق في ٩ نيسان عام ٢٠٠٣ . والتي جاءت في الوقت نفسه ملائمة ومنسجمة مع تطلعات العراقيين القوية بمختلف مكوناته لتغير النظام السابق الذي أنكب على رعاية مصالح القائد الملهم وحزبه وزبانيته وزيادة مكاسبهم وأرصدتهم المالية في المصارف والبنوك الأجنبية وإهمال المصالح المتعلقة بالشعب العراقي مما تسبب بالضرر الكبير للعراقيين جميعهم عدا من كانوا من حاشية النظام السابق أو من تربطهم صلات عشائرية مع رأس النظام .أن ازاحة النظام السابق من دفة الحكم فتح الباب لعهد جديد تأمل العراقيون فيه خيراً لما ذاقوه من المرارة والألم أبان الحقبة المظلمة من تاريخ العراق الحديث في عهد الطاغية وجلاوزته وسياساته المتهورة الطائشة وممارساته الشوفينية .

شارك العراقيون جميعهم ومن ضمنهم الكورد الفيليون ..الذين تحملوا النصيب الأكبر من الظلم والجور والتعسف والعذاب .. كل الخطوات التي كانت تهدف الى تقوية العهد الجديد والوقوف على قدميه لكسب الشرعية لها على النطاق الإقليمي والعربي والدولي .وتحمل من أجل تحقيق ذلك الهدف الضربات الموجعة من قبل الإرهابيين التي أودت بخسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

ان العهد الجديد شكل باقة من الآمال لدى الكورد الفيليين توقعوا تحقيق أكثرها منذ بداية السنة الأولى من التغيير . إلا أنه أكتشف ان تلك الآمال كانت مجرد سراب لا أكثر. صعبة المنال في خضم الصراع الدائر بين القوى السياسية العراقية المنكبة في جريها وراء تحقيق المزيد من المكاسب المادية والمعنوية على الصُعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمنشغلة بمشاكلها الداخلية بين اعضاء وافراد الحزب الواحد حول تقسيم المناصب والوظائف والمكاسب والخارجية فيما بين الكتل حول شكل وفحوى المغانم نفسها .

ان العهد الجديد شكل باقة من الآمال لدى الكورد الفيليين توقعوا تحقيق أكثرها منذ بداية السنة الأولى من التغيير ، إلا أنه أكتشف ان تلك الآمال كانت مجرد سراب لا أكثر،

ضياع الآمال تسبب بنكسة في نفوس الكورد الفيليين وفقدان الثقة بالكيانات السياسية وعدم انتظار أو توقع مبادرة من أي طرف من الكيانات المتنفذة لمساعدتهم في نيل استحقاقاتهم العادلة في هذا الوطن والفرص المناسبة لاسترجاع حقوقهم المغتصبة والتي مضى على معظمها أكثر من ثلاثة عقود من السنين .السياسة والمصالح تفرضان على الحكومة العراقية مساعدة الفلسطينيين والوقوف مع المتضررين في جنوب لبنان أو دفع منحة مالية قدرها خمسة ملايين دولار للصومال .. ولكن لا توجد ضرورة بأعطاء الاهتمام لمشاكل ومعاناة الكورد الفيليين المشتتين في اصقاع الأرض والمهمشين في داخل الوطن .. في حين منذ سقوط النظام السابق والبدء بالعهد الذي يسمى بالعهد الجديد .. الفيلي يصرخ أين حقي ؟ أين مقابر ابنائنا ؟

أين هي حقوق شهدائنا وسجنائنا السياسيين ؟

أين هي ممتلكاتنا التي صودرت من الأموال والعقارات ؟ أين حقوقنا التاريخية في هذا الوطن ؟

كيف يمكن لنا المطالبة بالتعويضات عن الخسائر التي لحقت بنا.. ومن يقبل هذا منا ؟

بأي حق يلام الفيلي بعزوفه عن الانتخابات ؟

من منهم تذكر جراحات أمهاتنا الثكالى ؟

الجميع يسعون لكسب أصواتنا في كل عملية انتخابية لحصد مقاعد أكثر لأفرادهم في البرلمان او في مجالس المحافظات أما حقوقنا لا تعنيهم وطموحاتنا غير مشروعة حسب نظرتهم . معاناتنا شبيهة بمعاناة من هم اصحاب القرار في الوقت الحاضر أبان حكم النظام الصدامي حين كانوا ضحية والجلاد هو النظام السابق . ولكن يبدو ان لذة المغانم والمناصب والمقاعد أنستهم مرارات تلك الفترة فكيف يتذكرون ويتحسسون ما نعانيه من إجحافٍ وغبنٍ واهمالٍ وتهميشٍ واقصاءٍ وتغييب ؟

الكورد الفيليون ... وأزمة الهوية المزمنة

وسام رحمن اليوسفي

مسألة الهوية الكوردية واحدة من المسائل الأساسية والمزمنة بهذا البلد,وفتح ملفها ودعوة القوى السياسية إلى تحديد الموقف منها أمر يحتاج إلى طرح جريء ومنطق واضح,طابعهُ الشفافية وعدم المساومة على حقوق هذه الشريحة المظلومة لإرضاء مصالح ذاتية أو حزبية. أن النظام الحالي أو المشروع الوطني الجديد في العراق ما زال متمسكاً بنظام التمييز العنصري القديم الذي اسقط الأنظمة السابقة وأن كان عبر صيغ مختلفة نحو شريحة مهمة وجزء من الأمة الكوردية وهم الكورد الفيليون هذه الشريحة التي تعرضت إلى قمع وتغييب في السجون واضطهاد متوالٍ ومتعمد وحملات عدوانية بشعة تأتي بين شواهدها الكبرى التهجير الجماعي القسري عليها وسحب الجنسية من أبنائها واعتبارهم أجانب لا وطنية لهم ولا تربطهم بهذا البلد رابطة أو هوية.هذه الممارسات التي اسود بها جبين البعث وحفرت قبرهُ حيث أصبحت ولا تزال وصمة عار في تاريخهِ إن كان لهُ تاريخ .

فاليوم ما برح إن زالت غمامة الاضطهاد والرعب والقتل وحل مقامها نظام جديد مبني على حقوق الإنسان واحترام الجميع والمشاركة الفعالة لكافة الطوائف والشرائح والقوميات ألا الكورد الفيليين فهم مسلوبو الحق فيما مضى وفي وقتنا الحالي غرباء في أوطانهم ميزون عن اقرأنهم يعاملون معاملة الأجانب, وأخرها التمييز الواضح من قبل الحكومة العراقية بعد صرف هويات الأحوال الشخصية للكورد الفيليين, هذه الهوية التي عانى الكورد للحصول عليها بعد سقوط النظام البعثي كجزء من حقهم المسلوب, فأتت الرياح بما لا تشتهي السفن,حيث حملت هذه الجنسية بين طياتها ما هو اخطر وأدهى من قضية التمييز بل وضعت للتدليل على الكورد فعلموهم بعلامة هي كالوشم في رجل الفرس, وهي المادة (٣/أ) والتي تنص

أ – من ولد لأب عراقي أو لأم عراقية.

ب- من ولد في العراق من أبوين عراقيين مجهولين ويعد (اللقيط) الذي يعثر عليه في العراق مولوداً فيه ما لم يقم الدليل على خلاف ذلك. وهذه المادة هي المؤشر نفسه الذي لا يكاد يختلف ومع ما كان في العهد السابق, فأين المراقبون لشؤون هذه الشريحة وأين ممثلوهم في البرلمان وغيرهُ وأين مثقفو الكورد ليوضحوا المقاصد والأهداف وليدافعوا عن هذه الفئة, أين السياسيون المتقدمون إلى ساحة الفعل والتأثير لتحقيق انجاز واحد على اقل تقدير فاليوم هو الذي يظهر معادن الرجال,فإذا لم يلتفتوا لهذه القضية ويعالجوها بصيغتها المباشرة فسوف تطل علينا من كل جانب وفي كل وقت مع تعاقب الحكومات لقد آن الأوان لاستلهام العبر من التاريخ, وأدراك الحقيقة الصارخة وهي إن السياسة الشوفينية ضد القوميات وخصوصاً الكوردية ضمن الدولة العراقية هي التي أدت إلى فرط عقد الحكومات السابقة وأنظمتها لأن سياسة التمييز العنصري ليست ظالمة فحسب بل خاطئة وخاسرة,وبعد التمييز العنصري الان صنواً للاضطهاد القومي المقيت الذي تدينه منظمة الأمم المتحدة والبشرية جمعاء.

العدد ٦٢ السنة الخامسة (أيلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

الطفيليات السياسية

في مجتمعات تتأرجح بين النظام القبلي والشد العشائري والاستبداد السياسي تنمو وتنتشر أنواع من الطفيليات السياسية والاجتماعية التي تعتاش على أجساد مكونات وشخصيات سياسية واجتماعية

كفاح محمود كريم

فى أفرزتها وتفرزها تلك المنظومة المستبدة سواء ما كان منها في السياسة أو في مفاصل وتركيبات المجتمع ومكوناته القبلية والقروية التي انتشرت في المدن بعيد قيام الجمهورية وحتى يومنا هذا. حتى أنها تغلغلت في مفاصل كثيرة ومهمة من مراكز القرار والتشريع.

وربما كانت في أطوارها الجنينية أو في بداية ظهورها قبل شخصنة الإدارة والحكومة أيام الحكم الملكي. ومن ثم تسلط فئات أو عصابات في انقلابات تشبه إلى حد كبير سلوك المافيا وتصرفاتها كما حصل في انقلابي ١٩٦٣م و ١٩٦٨م اللذين قادتهما مجاميع منظمة من الإرهابيين وما أعقب ذلك من قيام نظام العصابة وجمهورية القرية والعشيرة التي أنتجت وطورت أجيالا خطيرة من الطفيليات السياسية التي بدأت منذ سقوط النظام بتطوير نشاطها ومجالها الحيوي وتحولت إلى قنوات لعبور كل أنواع الفساد والإفساد ورجال المهمات التدميرية في الاقتصاد والتخريب والقتل والتذبيح وإشاعة الفتنة الطائفية وتأليب الرأي العام ضد طائفة أو قومية أو حزب ما ليتسنى لها الاستمرار والبقاء.

أن الكثير من هذه السلالات الطفيلية يعود إلى أواخر أيام الدولة العثمانية وبقاياها وما زرعته على أديم العراق بالتعاون مع الذين وقعوا الصلح في لوزان وأشعلوا الفتنة والاضطهاد في كوردستان وما آلت إليه الأمور بعد إلحاق الموصل بالمملكة العراقية ونشوء أجيال من الطفيليات العرقية والسياسية التي تعتاش على مركزة السلطات في بغداد وتهميش بقية الأجزاء والأجناس.

وليس ببعيد عن العراق وما حصل فيه منذ تأسيسه وحتى سقوط نموذجه المتخلف في الإدارة والحكم كثير من الأنظمة التي ادعت الثورية وانقلبت في عمليات سطو مسلح على أنظمة حكم في بلدانها وأطلقت على تلك العمليات بالثورات ومجموعة الشعارات التي كانت تلامس عواطف الأهالي والعموم، حتى أنها وفي غياب الديمقراطية توهمت بأنها تمثل ٩٩.٩٩ من رأي الشعب وأصواته في تمثيليات الانتخابات التي كانت تجريها على مسرح عملياتها. وهي بالتالي عصابات قبلية أو بيتية أو ربما مناطقية تجتمع لغايات بدوية أو غرائزية في المال والسلطة تحت شعارات وهمية لتخدير الأهالي والرأي العام وما يحصل في كثير من هذه البلدان المعروفة برؤسائها وملوكها (القادة الأفذاذ) الذين يقودون عصاباتهم منذ عقود طويلة بانتخابات الـــ ٩٩٪. هذه الطفيليات نمت وتربت في كنف أنظمة الاستبداد وفقدت مواصفاتها الإنسانية لتتحول مع الأيام إلى طفيليات تقتات على فساد الأنظمة الدكتاتورية وتنمو بعيدا عن رأس النظام أو مراكز القرار لتبني لها عوالمها الخاصة في تخريب المجتمعات والاستحواذ على المكاسب من خلال انتشارها افقيا في مؤسسات الدولة ومفاصلها الاقتصادية والعسكرية والأمنية. إن هذا الانتشار الواسع لهذه الطبقة أنتج ترديا كبيرا في أداء الدولة وتقهقرا في السلوكيات الاجتماعية بسبب إفرازها لأنواع من السلوك الانتهازي التكسبي الذي يعتمد التملق والتدليس أساسا في علاقاته والذي لا يأبه بالمصالح الوطنية والإنسانية للفرد والمجتمع ويختصر كل الوطن وما عليه بل الدولة وما فيها في شخص واحد أو مجموعة أشخاص.

ولعل أوضح صورة ظهرت عليها تلك الطفيليات هي ما نشاهده اليوم في اختراق مؤسسات العراق الجديد منذ سقوط نظام العصابة. حيث تغلغلت هذه الطفيليات من خلال القوى الانتهازية وكثير من عناصر النظام السابق مع الأيام الأولى لدخول قوات الاحتلال إلى معظم الأحزاب السياسية ومؤسسات النظام الجديد (السلطات الثلاث) إضافة إلى تعاونها مع مفاصل مهمة في القوات الأمريكية والبريطانية وبالذات الكثير من القيادات الحزبية والعديد من شيوخ العشائر الذين انتجتهم دائرة العشائر في ديوان الرئاسة السابق ممن تم تصنيفهم إلى ثلاثة موديلات أ، ب، ج والذين استحوذوا على ممتلكات الدولة وآلياتها وموجودات مخازنها عشية هروب (الرئيس القائد) إلى الحفرة الشهيرة وسقوط النظام في نيسان ٢٠٠٣م على خلفية ما أطلق عليه صدام حسين وأحله لهم مما عرف بـــ (الحواسم) أمام مرأى ومسمع وحماية القوات الأمريكية التي حولتهم فيما بعد إلى مقاولين ومجهزين رئيسيين لتلك القوات وفي كثير من المحافظات مثل الموصل والبصرة وكركوك مستشارين للأمور الخاصة جدا.

الأحزاب العراقية..
من الصراع الى المنافسة

عدالت عبد الله

فى بعد أشهر قليلة يدخل العراق في مرحلة جديدة من التجربة الديمقراطية التي يمكن أعتبارها متخلفة مقارنة مع ما يتطلع اليه الشعب. تتمثل هذه المرحلة في إختبار آخر لإرادة العراقيين في مدى إشتغالهم على المفاهيم والمباديء التي تقوم عليها الديمقراطية ومستوى تفاعلهم مع التحديات والشروط التي يمليها عليهم أي نظام دولي يعد نفسه نظاما ديمقراطيا أفرزته إرادة أبناء الشعب بكافة مكوناته.

هذه المرحلة التي نعنيها هنا هي الدخول في عملية إنتخابية جديدة لتجديد التمثيل السياسي والأتيان بجيل آخر من العراقيين الى المؤسسة التشريعية في البلد وبالتالي تشكيل حكومة أخرى على ضوء الإستحقاقات الإنتخابية وحجم ونفوذ القوى المنتَخَبة.

فهذه المناسبة الوطنية والديمقراطية في آن واحد، هي متضمنة، كما هو معلوم، لعدة مفاهيم أساسية تجد مضامينها في النظرية الديمقراطية عن الناخب والممثل والتمثيل السياسي فضلاً عن حرية الإختيار والدعاية الإنتخابية والمنافسة السياسية والبرامج المقترحة لخدمة الشعب والبلد وما الى ذلك.. وكل من يتأمل في حقيقة هذه المحطة من الحياة الديمقراطية سرعان ما يفهم أنها فعلاً وسيلة أساسية لتعميق ثقافة الديمقراطية وإختبار صحة تعاطي القوى السياسية والمجتمعية معها ومستوى إنتشارها في ربوع البلاد فضلاً عن إقبال الناس عليها وأخذها كأسلوب ونمط جديد للحياة.

والأمر مع العراقيين لا يتعدى سوى هذا التحدي رغم أنه ليس تحديا بسيطا. عنيت روح التفاعل مع ماهو جديد بالنسبة لتاريخ العراق المعاصر وما هو غريب عن ثقافة العراقيين سياسيا ومجتمعياً نتيجة لغرق المجتمع بعقود طويلة في ظلمات النظام الشمولي الذي لم يشهد يوما ما أي مظاهر حقيقية للتعددية السياسية ولا لحرية الأختيار فما بالك بالمباديء الأخرى للديمقراطية التي بحاجة الى تغيير شامل وجذري في النظر الى الأنسان والمجتمع والعالم. نعم أن الإنتخابات القادمة في العراق تشكل تحديا آخر أمام قدرة العراقيين لتجاوز عقلية الصراع القائم على الإستبعاد والإقصاء الى المنافسة الديمقراطية الشريفة. كما أنها تمثل شرطاً آخر من شروط التحول من الديكاتورية الفكرية الى الديمقراطية الإنفتاحية. عنيت هنا تخطي شوطا آخر من الأشواط الشاقة نحو تعزيز التجربة العراقية الجديدة والعملية السياسية في البلاد. فضلا عن أنها ستكون دون شك نقلة نوعية بإتجاه الخروج من المرحلة الإنتقالية الى مرحلة يسودها النضوج السياسي والشعور الأعمق بالمسؤوليات الوطنية من جهة والديمقراطية من جهة أخرى. يبقى الأمر دوما مرهوناً على كيفية أداء ومواقف التيارات السياسية مع هذا الحدث وما ينبغي أن يلتزموا به ويحترموه من أجل البلاد والعباد ومن أجل رفع شأن العراق أمام أنظار العالم. فإذا تعاملوا مع هذا الإمتحان بروح التحدي وخرجوا منها منتصرين كما فعلوها في كوردستان العراق، سنكون دون أدنى شك أمام عرس ديمقراطي. أما إذا تمثل الأمر في صراعات حزبية وطائفية وقومية متهورة ومتعصبة فحينئذ نخسر الرهان ونعود الى المربع الأول وهو ما لا نتمناه للعراق أبداً.

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

هدف تفجيرات بغداد نسف العملية السياسية

كامران قره داغي

الشاحنة التي انفجرت أمام وزارة الخارجية كانت محملة متفجرات تزن طناً ونصف طن، الأمر الذي يطرح السؤال: كيف أمكن تمرير هذه الكمية من المتفجرات في الشاحنة التي رُكنت قبالة الوزارة قبل تفجيرها

تشكل التفجيرات الإرهابية الأخيرة في مدن عراقية، خصوصاً التفجيرات الستة المتزامنة في بغداد الأربعاء الماضي والتي أسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى، إضافة الى سقوط قذائف هاون عدة قرب مكاتب الأمم المتحدة داخل المنطقة الخضراء، نقلة نوعية مقلقة في مسلسل العمليات الإرهابية المتزايدة منذ انسحاب القوات الأميركية من المدن الى خارجها في ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي، تنفيذاً لاتفاق وضع القوات بين العراق والولايات المتحدة.

كيف بغير ذلك يمكن وصف أحداث الأربعاء الماضي في بغداد؟ إذ إن التفجيرات هذه المرة لم تكن عشوائية تستهدف مسجداً أو حسينية أو كراجاً أو سوقاً أو موكباً خلال عزاءات شيعية. تفجيرات الاربعاء استهدفت في آن، وللأسف بنجاح، مواقع حساسة توصف بأنها سيادية في قلب العاصمة، وتحديداً وزارتي الخارجية والمال ومقر مجلس المحافظة وجامعة المستنصرية وجسراً رئيساً يربط اثنين من أحياء بغداد المهمة، اليرموك والبياع.

لكن قنابل الأربعاء تحديداً لم تفجر مواقع وأبنية وتزهق الأرواح فحسب، بل فجرت أيضاً أوراماً في جسد السياسة الأمنية للحكومة. طبعاً لو ان مثل هذه الكارثة وقعت في بلد اوروبي لأطاحت رؤوساً عدة أقلها رأس وزير الداخلية، وربما استقال رئيس الحكومة نفسه، من دون ان تجنب الاستقالات مساءلة الجهات المسؤولة عن الأمن امام البرلمان أو امام لجان متخصصة تشكل فوراً للتحقيق في المسؤولية. نقول هذا استدراكاً، إذ الأرجح ان شيئاً من هذا لن يحدث في بلد لا تنطبق عليه بعد صفة دولة القانون.

في اي حال بدا واضحاً ان تفجيرات الأربعاء أثارت ارتباكاً وتخبطاً في صفوف الأجهزة الأمنية المعنية. ففي أول تعليق لمسؤول أمني بارز اعتبر الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا ان وسائل الاعلام سعت الى تضخيم الأمر، مشيراً الى ان ما حدث لم يكن سوى انفجارين وليس أكثر. ولم يمض سوى وقت قليل حتى عاد الناطق نفسه ليعترف ضمناً بحجم الحدث بإعلانه أن تحقيقاً عاجلاً سيفتح في شأن الاختراقات الأمنية التي أدت الى التفجيرات الدموية. أما وزير الأمن الوطني شروان الوائلي فوصف الانفجارات بأنها "بائسة ومتوقعة ومحاولة من قيادات الجماعات المسلحة لرفع معنويات الذين ينتمون اليهم".

يا له من عزاء للمفجوعين من ذوي الضحايا؟ ثم لم تمض ساعة اخرى حتى أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي، المسؤول الأول عن الملف الأمني في العراق بصفته القائد العام للقوات المسلحة، وجوب اجراء مراجعة كاملة للخطة الأمنية.

اسئلة كثيرة تطرح نفسها. لماذا سمحت الحكومة لنفسها بأن تضخم قدراتها في السيطرة على الوضع الأمني الى حد انها أقدمت على إزالة الجدران الكونكريتية والغاء نقاط التفتيش والسيطرة في مناطق وشوارع أمكنت حمايتها بفضل تلك الجدران والنقاط الأمنية؟ لماذا أقدمت الحكومة على اجراءات كهذه قبل الأوان والتأكد من انها قادرة فعلاً على ضبط الأمن من دون حاجة الى الجدران العازلة ونقاط السيطرة الأمنية، ولو انها كانت تثير الازعاج وتعرقل حركة الناس ووسائل النقل؟

كيف سمحت الأجهزة الأمنية لنفسها بالمبالغة في قدرتها على ضبط الأمن ومنع الاختراقات واستباق تحركات جماعات، مثل حزب البعث، تمتلك القدرة على التخطيط والتنظيم، بينما هذه الأجهزة ما زالت تفتقر الى القدرات الاستخباراتية التي تصعب من دونها مواجهة العمليات الإرهابية؟

الشاحنة التي انفجرت أمام وزارة الخارجية كانت محملة متفجرات تزن طناً ونصف طن، الأمر الذي يطرح السؤال: كيف أمكن تمرير هذه الكمية من المتفجرات في الشاحنة التي رُكنت قبالة الوزارة قبل تفجيرها لتلحق كل ذلك الدمار المادي والبشري بالبناية؟ الاحتمال الوارد هو ان ذلك لم يكن ممكناً لو أن الجدران والحواجز الكونكريتية ظلت في مكانها.

وقد وجه مسؤولون حكوميون وأمنيون وأعضاء في البرلمان أصابع الاتهام الى حزب البعث وتنظيم القاعدة، علماً ان اي جهة لم تتبن مسؤولية التفجيرين. ويُشك في ان تفعل ذلك. يُقال هذا من دون استبعاد ان يكون هذان الطرفان، البعث والقاعدة، مسؤولان حقاً عن التفجيرات، خصوصاً انها لم تتم عشوائياً، بل تمت بالتزامن وبطريقة تميزت بالدقة واستهدفت مواقع مهمة، موجهة رسالة واضحة مفادها ان الحكومة لا تملك القدرة على فرض الأمن وأن الجهات المنفذة للتفجيرات قادرة على أن تضرب كما تشاء.

قبل انسحاب القوات الأميركية من مدن العراق، كان الكثيرون يؤكدون ان وجود هذه القوات عامل مساعد في إثارة الاستفزاز واستدعاء العمليات الإرهابية، ما حدث يكاد أن يكون العكس. ففيما انحسرت العمليات الإرهابية الى حد كبير خلال الاشهر التي سبقت انسحاب القوات الأميركية من المدن، عادت هذه العمليات الى التصعيد بعد الانسحاب، الأمر الذي لا يدعم هذا الافتراض.

والخشية هي انه في حال استمرار التدهور الأمني قد يأتي يوم تضطر فيه بغداد ان تطلب عودة القوات الأميركية الى شوارع العاصمة ومدن عراقية أخرى فيأتيها الجواب بالرفض.

في اي حال حسناً ستفعل الحكومة بإجراء مراجعة جدية للخطة الأمنية. لكن ما لا يقل اهمية عن ذلك هو مراجعة الأجهزة الأمنية نفسها إن على صعيد هيكليتها او على صعيد المسؤولين عنها. مهم أيضاً ان تأخذ القيادة السياسية المسؤولة عن الملف الأمني في الاعتبار القدرات والامكانات الواقعية للأجهزة الأمنية وتتجنب المبالغة في حجم هذه القدرات.

يُقال هذا كله مع تأكيد ان الخطر الأكبر يظل متمثلاً في ان تفجير الوضع الأمني بالقنابل سيقود في النهاية الى تفجير العملية السياسية برمتها. وتجنب حدوث ذلك هو التحدي الأكبر الذي تواجهه القيادات السياسية في العراق

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

ما نسبة الديمقراطية والعدالة في الانتخابات العراقية؟

الانتخاب يعني حق الاختيار بكل حرية بغض النظر عن الدوافع لكل من بلغ سن الرشد ويعد حقا شخصياً وعليه لا يمكن إلزام المواطن بأي شيء كان او اجباره ،

فه يلي:محمد صادق جعفر

هيئة (مستقلة)

سعدون محسن

فه الانتخابات النيابية على الأبواب. وقبل أن تفكر الكيانات السياسية بكتابة برامجها الانتخابية المقبلة عليها أن تفكر ملياً بتقديم مجرميها للعدالة. المسؤولين التابعين لها من وزراء ووكلاء وزراء ومدراء عامين. وحتى رؤساء الأقسام ممن رفعت بحقهم ملفات لهيئة النزاهة ودفنت هناك بين الخوف والمجاملة والفساد. يجب أن يصار للكشف عن الجرائم قبل التفكير بالشعارات والبرامج وأرقام القوائم وأسماء المرشحين. أغلب الكيانات السياسية متهمة بسبب منتسبيها من موظفي الدولة. أغلبهم مشترك بجرائم قتل العراقيين أو نهبهم. وإذا كان في هذه الكيانات من لم يشارك بصورة مباشرة بسرقة أو فساد أو قتل أو إرهاب. فقد شارك بكل هذه الأشياء من خلال سكوته عنها.أعضاء برلماننا الموقر معنيون بهذا الكلام بصورة عامة. ورؤساء قوائم وكتل هؤلاء الأعضاء معنيون به بصورة خاصّة: باعتبار أن المسؤولية تقع عليهم أكثر. لإشرافهم المباشر على ترشيح شاغلي المناصب العليا في الدولة ضمن وليمة ـ بالأحرى جريمة ـ المحاصصة اللعينة. هذه (الوليمة/ الجريمة) التي كرست العمل تحت شعار (أنته هص وآني هص واثنينه نكسم بالنص).ملفات الفساد ما تزال مغلقة. ما يضع علامة استفهام كبيرة على نزاهة البرلمان وإخلاص أعضائه لوطنهم وللشعب الذي انتخبهم وأئتمنهم من ثم على قوته.. دعاوى رفع الحصانة ما تزال معطلة ما يضع علامة استفهام أكبر أزاء تستر ممثلي الشعب على قتلته من بعض أعضاء المجلس المتهمين بجرائم إرهاب وعمالة للخارج. الأمر الذي يكشف عن انهزام في السلطتين الرقابية والقضائية في ديمقراطيتنا الناشئة أمام بعض (العفاريت) من ساسة العراق..الانتخابات النيابية على الأبواب ولن ينسى الشعب العراقي جرائم التستر على القتلة من أصحاب الميليشيات التي حرثت أرض العراق بالمقابر الجماعية في ما بعد ٢٠٠٣. كما أنه لن ينسى جرائم التستر على الفاسدين من الوزراء وغيرهم، وتهريبهم من وجه العدالة أو حمايتهم من المساءلة. ولن ينسى أيضاً عدم محاسبة أي مسؤول فاشل في أداء مهامه والواجبات المناطة به، وبالخصوص وزراء (الكهرباء، النفط، التجارة، الإسكان، الأشغال والبلديات، حقوق الإنسان... والقائمة تطول ورما لا ينجو منها إلا وزيران أو ثلاثة على الأكثر).الناخب العراقي لن ينسى هذه التفاصيل، وإذا حدث وأنه نسي فصدقوني سيتكفل الإعلام بتذكيره بها، وسيصعِّد من وتيرة هذا التذكير كلما اقتربت الانتخابات أكثر. خاصَّة وأن عمليات تسريب الوثائق (الخطيرة) التي يقوم بها ثلة مخلصة من أعضاء مجلس النواب وبعض المسؤولين في الدولة تتوالى بوتيرة متصاعدة، وكل ظني فهذه الوثائق ستشكل صدمة بل هزة عنيفة في وعي الناخب قبيل الانتخابات. وعندها سَتَسودّ الكثير من الوجوه.العد التنازلي للاقتراع بدأ منذ زمن، ولا نرى أو نسمع عن أي جهة تنوي أن تكاشف الشعب أو تعتذر منه أو تقدم أمام محاكمة المجرمين الذي قتلوه أو سرقوه بإسمها أو تحت غطائها، وهذا الأمر يؤشر كما أحسب لفشل سياسي كبير وخطير، إذا لم يكن يؤشر لاستهانة كبيرة وواضحة بوعي الشعب العراقي وبدمه وماله. كما أنه يؤشر لفساد كبير في القضاء والوزارات والهيئة (المستقلة) المعنية بملاحقة الجناة.

فه لذا فهو حر في أن يمارس هذا الحق أو يمتنع عنه او يهمل حقه في الممارسة الانتخابية ولا تتوجب عليه أي اجراءات او مسائلة تحت أي ذريعة كانت ومن قبل أي طرف كان . عراقنا مرّ بعدة مراحل ولكل مرحلة كان هناك نظام يختلف شكله ولونه وشعاراته عن التي سبقتها الا ان جميعها اشتركت في تهميش المواطن العراقي ورأيه وعدته قاصرا غير راشد ..ففي عهد النظام السابق كلنا يعلم كيف كانت تجري الانتخابات.. والتي يطلق عليها انتخابات جزافا لكون العملية لم تكن انتخابا قط بقدر ما كانت حقيقتها هي اكراه المواطن الذي كان اسيرا بيد تلك الطغمة التي لم تتوان من ارتكاب أي جريمة مهما كانت الضحايا كبيرة والخسائر جسيمة وبليغة بالذهاب الى المراكز المعدة لانتزاع كلمة(نعم) بالرغم منه لشخص واحد لا قرين له ولا مثيل من قريب او بعيد للمصادقة على وحدانية ذلك القائد وضرورته .. وكلنا يتذكر جيدا النتائج المعلنة لتلك العملية الصورية للانتخابات المعروفة مسبقاً لدى الداني والقاصي . انظمة الدول العربية الشقيقة للنظام السابق تذكرنا بذلك الواقع الاسود لكونها مازالت تعمل على السيناريو نفسه عبر مهازل الانتخابات والتي عادة تسمى بالديموقراطية وتطبل لها وسائل الاعلام المسيسة لارادة السلطة الحاكمة فضلا عن مسرحيات الاستفتاء والبيعة .لم تكن للمواطن العراقي ارادة لرفض تلك الممارسات لكونه كان اعزلا بكل ما للكلمة من معنى وفحوى . ولم تكن هنا أي جهة او ارادة خارجية تقف الى جانبه تدعم موقفه او تسانده والانكى من ذلك كانت القوى الكبرى والاقليمية تدعم وتساند الارادة الظالمة الطاغية التي كانت تفتك بالعراقيين قتلا وتشريدا على مدى سنوات توليها الحكم فكانت لها عونا ونصيرا بكل ثقلها العسكري والمالي والمعنوي امام شعب اعزل بسيط منهك خائر القوة هـُزم عبر الممارسات القمعية من قبل مؤسسات ذلك النظام .. يتلفت المواطن العراقي يميناً ويساراً لا يجد احدا الى جانبه فالبحر كان امامه والعدو يتربص به وراءه .اما انتخابات العهد الجديد التي تسمى بالديمقراطية أيضا , اخذت لها شكلا ومضمونا آخر فهي اتاحت الفرصة للاختيار بحرية في اغلب الاحيان .. غير ان ما تعرض له المجتمع العراقي من تمزيق بعد عمليات زرع الفتنة من قبل قوى خارجية من خلال افتعال الارهاب الذي شن هجمات ضارية قتلا وتهجيرا بالعراقيين بمختلف اطيافه وشرائحه وجعل العراق ميدانا لتصفية الحسابات بين تلك القوى من جهة وتنافساً بين الكيانات السياسية العراقية من جهة اخرى التي ادت الى التفرقة بكل انواعها واشكالها مما فرضت على المواطن واقعا جديدا رغم عنه. لا يمكن له الخروج من دائرته لكونها اصبحت تشكل له البقاء تحت اسم معين لاكتساب الحياة او الموت بطرق التهميش والاقصاء كما هو حال الكورد الفيليين اليوم في العراق ..حتى في حالة عزوف المواطن عن المشاركة في الانتخابات رافضا تلك الآلية شكلا ومضمونا او لأي سبب آخر فأن صوته يصادر للجهة التي هي صاحبة السلطة في ادارة تلك العملية او يتم تقسيمها على الكيانات الفائزة ضمن نسب معينة تتم المساومات عليها خلف الكواليس.فمهما كانت نسبة غير المشاركين من الناخبين مرتفعة فلن يكون لها صدى ودور في ترك مقاعد خالية مماثلة الى نسبتهم في البرلمان وانما تعدها الكيانات غنيمة سهلة للاستحواذ عليها من قبل اعضائهم ممن لم تشمله الاصوات للفوز بكرسي .. في حين يجب ان تترك تلك المقاعد شاغرة وليس من حق أي طرف ان يصادرها او يجيرها لنفسه طالما لم يصوت عليها لتحسم لطرف ما .. لكون الكرسي يمنح في حالة وصول الاصوات الى حد معين ضمن نسبة اعدتها الجهة المسؤولة عن الانتخابات واجرائها وفي حالة عدم تسجيل اصوات اخرى يفترض ان يُسقط ذلك الكرسي من حساب كل الكيانات.. المواطن يرى انه ليس من العدل ان يتم الاستحواذ عليها تحت اية حجة او عذر طالما هي عائدة للمواطنين الذين لم يشاركوا بالإدلاء باصواتهم في الانتخابات ..ويرى ان على الكيانات الوقوف عند حد الاصوات التي اكتسبوها جراء الاقتراع فقط ..وهذا حق طبيعي لصاحب الصوت الذي لم يرغب منحه لاي جهة ولا يعني التنازل عنه مهما كان شكل ونوع القوانين التي تم اعدادها لهذا الغرض ...

فه يلي
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

عالم ما بعد الأزمة الاقتصادية بعد مرور عام واحد

احمد باهض تقي

بعد مرور عام كامل على بروز الأزمة المالية العالمية أعطت المتغيرات الاقتصادية العالمية خلال الأسابيع القليلة الماضية مؤشرات ايجابية تجسدت في أن هناك تراجعا في سعر الصرف للدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسة العالمية رافقها ارتفاع في أسعار النفط العالمية. ولعل تلك المؤشرات قد أنبأتنا بان هناك حالات إفلاس جديدة قد حصلت للعديد من المؤسسات المالية والصناعية والتجارية في الولايات المتحدة وخارجها لتشمل الاقتصاد العالمي برمته.

ومن هنا يصبح من الضروري التوقف والتأمل عند هذه المعطيات كي تكون لدينا صورة واضحة عن كيفية تحرك الاقتصاد العالمي بعد خفوت وتراجع ضجيج السياسة حول كيفية مواجهة الأزمة.

عالمية الأزمة وعالمية الحل

إن هذه المؤشرات تؤكد حقيقة نجاح الخطط الاقتصادية وفعاليتها تجاه الأزمة. كما تؤكد حقيقة عالمية الأزمة وعالمية الحل. ومن ثم يمكن القول أن الرأسمالية في عصرنا الراهن تبدو أكثر انسجاما ورشاقة في مواجهة الأزمات الدورية منها أو الكبرى. كما تؤكد حقيقة أن خطط المواجهة للازمات ذات فعالية كبيرة بحيث إنها استطاعت أن تقصر في عمر الأزمة مقارنة بالأزمات السابقة التي امتدت لسنوات طويلة انتهت بحلول دموية ولعل أهمها وأخطرها أزمة الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن الماضي التي انتهت باشتعال فتيل الحرب العالمية الثانية والتي كانت الأزمة من أهم أسباب نشوبها.

الدولار صعود اضطراري وهبوط اختياري

إن المعطيات التي أفرزتها الأسابيع الماضية من خلال انخفاض سعر صرف الدولار الأمريكي في الأسواق العالمية تؤكد على حقيقة انخفاض الطلب عليه وتوفره في الأسواق مما يعني تضاؤل أزمة السيولة التي عصفت بالأسواق. كما تؤكد على حقيقة نجاح الخطط الكلية التي رسمها البنك الفيدرالي الأمريكي من خلال خفض أسعار الفائدة أو إقراض المؤسسات التي شارفت على الإفلاس وتقديم المساعدة والمشورة لها. كما تؤكد على نجاح السياسات الاقتصادية التي اقرها كل من الاتحاد الأوربي واليابان ومساعدة كل من الصين والبلدان النفطية ذات الوفرة المالية.

النفط.. دائما هو الأهم إن المعطيات أنبأتنا بارتفاع أسعار النفط. والأخبار السعيدة تقول إن النفط قد تجاوز عتبة الواحد والسبعين لأول مرة منذ تراجع أسعاره بعد بدء الأزمة. وهذا يعني إن الطلب عليه قد ازداد وهذه الزيادة تعني إن هناك حراكا اقتصاديا صناعيا من شانه أن يزيد من الطلب على النفط وبالتالي زيادة أسعاره. وإذا ما استمرت حالة التصاعد في أسعار النفط بالصورة الحالية ربما لا نتفاجأ إذا ما وجدنا إن سعر البرميل سيتجاوز عتبة التسعين دولار أو يقترب قليلا من المائة قبل نهاية العام الحالي. وهذا بطبيعة الحال ليس رجما بالغيب وإنما هناك مؤشرات تؤكد حقيقة تصاعد أسعار الثروات ومنها النفط والذهب في الأسواق العالمية. ولذلك فان الطلب على النفط إذا ما ازداد بنسبة ١٠٪ بالمائة فان أسعاره ستزداد بنسبة اكبر من الزيادة في الطلب. والحقيقة الاقتصادية تؤكد إن هناك دائما تسارع في زيادة الأسعار لأية سلعة تفوق الزيادة في طلبها خصوصا إذا ما سادت الأسواق حالة من التفاؤل التام بعكس حالة التفاؤل الحذر التي تسود حاليا وتجعل من أسعار النفط تتقدم خطوتين للأمام وتتراجع خطوة للخلف. وعلينا الانتباه إن مستويات الطلب المعلنة الآن في الأسواق العالمية هي ليست مستويات الذروة في الطلب على النفط لكوننا قد دخلنا فصل الصيف الذي يتميز بانخفاض الطلب على الوقود في العالم. مما يؤكد حقيقة التحليل والاستنتاج بتزايد أسعار النفط في نهاية العام الحالي مع اقتراب أو بدء فصل الشتاء.المؤسسات الكبرى... إعادة هيكلة أم انهيار تام؟عندما بدأت الأزمة كانت الانتكاسة الاقتصادية محصورة فقط في القطاع العقاري. ثم مالبثت أن تساقطت نتائجها على القطاعات الأخرى وتحديدا القطاع المالي والمصرفي ثم أصبحت أزمة اقتصادية كلية. وكانت آخر ضحاياها المصانع الكبرى في قطاع السيارات وعلى رأسها شركة جنرال موتورز وكرايسلر اللتين أشهرتا إفلاسهما. هنا التساؤل يدور حول مصير الآلاف من المؤسسات المنهارة منها المالية والعقارية الصناعية؟ يلاحظ أن الحكومات الرأسمالية في الدول التي عصفت بها الأزمة وعلى رأسها الولايات المتحدة قد اتخذت مسارات متعددة في موقفها من هذه المؤسسات. فبين خطط الإنقاذ المتمثلة بتقديم المساعدات والقروض وبين شراء أسهم الشركات والمؤسسات التي أشهرت إفلاسها أو ترك هذه المؤسسات لتكون ضحية لهذه الأزمة. ومن ثم إعادة هيكلة هذه المؤسسات من خلال الاندماج أو الانهيار التام كانت الخيارات المتاحة أمام حكومات الأزمة. وبالرغم من الانعكاسات السلبية الخطيرة على المجتمع في الاقتصادات الرأسمالية إلا أن الخطط برمتها لم تخرج عن هذا الإطار فلا غرابة أن يجد الملايين من مالكي الوحدات السكنية في الولايات المتحدة الأمريكية أنفسهم من دون مأوى. ولكن تأكيدا على حقيقة فعالية الخطط التي وضعت للمواجهة فأن تلك الخطط والسياسات أخذت إلى حد كبير بنظر الاعتبار الآثار السلبية الخطيرة على المجتمع من خلال تقديم المعونات والمساعدات للطبقات الفقيرة والى الذين فقدوا وظائفهم من جراء الأزمة ولعل هذا هو الذي بشر به فؤاد مرسي قبل نحو ثمانية عشر عاماً من أن الرأسمالية قد جددت نفسها في مواجهة الأزمات. وبعد مضي ذلك الوقت نجد إن الرأسمالية اليوم تجدد نفسها أمام اكبر واخطر أزمة في تاريخها ولكنها بالتأكيد استطاعت المواجهة بالشكل الذي لم يؤد بها إلى الانهيار التام.الصين: صعود عالمي في ظل أزمة خطيرة لم تكن الصين سوى بلد متخلف تفتك به المجاعة حتى عام ١٩٨٠ وبعد سلسلة من التغيرات التي طرأت في السياسة الاقتصادية الصينية بعد وفاة الزعيم الشيوعي ماوتسي تونغ واعتماد الرأسمالية كمنهج في الحياة الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية التي حولت الصين إلى واحة من المؤسسات الاقتصادية العملاقة لتنقل هذا البلد إلى بلد يعد النمو الاقتصادي فيه من أعلى المستويات في العالم حتى وصل إلى مايقرب بنحو ٩ بالمائة وهو الذي يبتعد بنحو ٦ بالمائة عن أقوى واكبر اقتصاد عالمي وهو اقتصاد الولايات المتحدة التي لم تحقق أكثر من ٣ بالمائة خلال سنوات الذروة في النمو. وبالرغم من أن الصين قد قرعت الأجراس وأضاءت السماء في انجازاتها الاقتصادية خلال العقد الأخير من القرن العشرين والسنوات الثمان التي انقضت من العقد الأول للقرن الواحد والعشرين. إلا أنها توجت ذلك بانجاز الدورة الاولمبية التي عقدت في الصين عام ٢٠٠٨ لتعلن بموقف تصالحي مع العالم بعد عزلة قاربت النصف قرن بشتى المجالات ولتقدم للعالم أبهى صور التكنولوجيا لتكون تلك الدورة الأروع في تاريخ الدورات الاولمبية ولتنبئ العالم إن التكنولوجيا الصينية قادمة لامحالة للسيطرة على العالم.

> عندما بدأت الأزمة كانت الانتكاسة الاقتصادية محصورة فقط في القطاع العقاري، ثم مالبثت أن تساقطت نتائجها على القطاعات الأخرى وتحديدا القطاع المالي والمصرفي ثم أصبحت أزمة اقتصادية كلية

وعندما عزفت الأزمة أوتار الانهيار الاقتصادي. كانت الصين كذلك الذي يقف على قمة الجبل ليرى مجرى النهر المتسارع نحو الوديان. كانت الصين بنموها الاقتصادي المرتفع وعضويتها المتميزة في منظمة التجارة العامية. فضلا عن مساهمتها النسبية العالية في التجارة العالمية وغزو بضاعتها للأسواق وقوة ومتانة موقفها المالي. كل ذلك دفعها أن تكون بموقف حسدته عليه كثير من دول أوربا واليابان فضلا عن الولايات المتحدة الأمريكية. ولذلك لانستغرب أن طلبت هذه الدول منها أن تكون بموقف المساند لحل الأزمة ومواجهتها من خلال توفير السيولة. وحسنا فعلت الصين عندما ساهمت وبشكل فاعل في مواجهة تلك الأزمة وتداعياتها لأنها أيقنت بأنها جزء من منظومة عالمية اقتصادية من مصلحتها أن تكون تلك المنظومة بحال أفضل مما هي عليه إثناء الأزمة. بالرغم من الابتسامة الخلفية التي كان يطلقها صانعو القرار الصيني أثناء توجه كبار رجال الدولة في بلدان الأزمة إليها طلبا للنجدة.وهنا يمكن القول إن الحقيقة الاقتصادية تقول لنا: إن العالم مابعد الأزمة سيكون في خريطته الجغرافية الاقتصادية تنينا كبيرا قادرا على التهام الجميع ولو بعد حين. مستقبل الأزمة لانغالي إذا قلنا إن الرأسمالية بالرغم من الانهيارات الشديدة التي حصلت في أسواقها المختلفة. استطاعت مواجهة الأزمة بكفاءة عالية.

وهنا لا نعتقد إن ذلك يعود إلى أصل الفكر الرأسمالي أو نظرياته الكلاسيكية والحديثة. بل إن ذلك يعود إلى التجديد الذي تميز به ذلك الفكر. وكذلك الجرأة والشجاعة التي تميزت بها السياسات والقرارات التي أعدت وصدرت من قبل صانعي القرار في البلدان الرأسمالية فضلا عن التلاحم العالمي في الحلول التي طرحت في الساحة الاقتصادية العالمية. وهنا لابد من القول إننا لانروج في رؤيتنا هذه للرأسمالية كفكر خلاق استطاع أن يحقق المزيد من الانجازات الحضارية على المستوى العالمي. بل إننا نقدم رؤية من شانها أن تشجع صانعي القرار في بلداننا (التي تتسم رؤيتهم في كثير من الأحيان بعدم مواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري) على أن يكونوا بمستوى المسؤولية عندما تتعرض بلدانهم إلى أزمة معينة.

ونحن كمسلمين ربما نتحفظ على الكثير من السياسات الاقتصادية والجوانب العقائدية في الفكر الرأسمالي وذلك لتعارضها مع مبادئ الدين الإسلامي لكننا مطالبون بنفس الوقت أن نقدم رؤية واقعية حقيقية لنظريتنا التي نؤمن بها من اجل تطبيقها وبالتالي تكون السبيل لمنهجنا في الحياة العامة.خلاصة القول إن الأزمة بعد أن تراجعت وتباطأت في الكثير من حلقاتها نجد إنها في طريق الانحسار بالرغم من أن آثارها ستبقى لمدد طويلة لكنه بالتأكيد سيكون هناك اقتصاد عالمي جديد بعد الأزمة قادر على المواجهة والنهوض ولانعتقد إن ذلك سيكون إلا بفترة قد لاتتجاوز السنة من الآن.

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

نظام آليات السوق في حاجة إلى تقويمه

محمدنبيل

ماذا تعني آليات السوق ؟ للإجابة على هذا التساؤل يتعين إلقاء نظرة تاريخية على نشأة ومفهوم هذه العبارة ..نبعت هذه الفكرة من اعتقاد البعض أن النظام الطبيعي هو النظام الأمثل الذي يحقق التوافق بين المصالح المتعددة في المجتمع وفي هذا الصدد يرون أن حق الملكية جزء من هذا النظام الطبيعي .

وكان الإغريق من أوائل الذين تصدوا للتأكيد على هذا المفهوم ورأي أفلاطون أن الملكية الخاصة والميراث والأسرة حق طبيعي للانسان وأن إلغاء البواعث والدوافع الشخصية لن يكون في صالح المجتمع ...

وفي القرن الخامس الميلادي دافع القديس توما الأكويني عن الملكية الفردية حيث يرى فيها اتفاقاً وتواؤما مع القانون الطبيعي ... وفي العصر الحديث نشأت مجموعة من الأفكار الاقتصادية في نهاية حكم لويس الخامس عشر اصطلح على تسميتها بأفكار الطبيعيين وهي نظرية متكاملة عن النشاط الاقتصادي مبنية على دراسة الإنسان وعلاقاته بالعالم الطبيعي وكان الطبيعيون رمزاً للسياسة الاقتصادية الحرة ... كانوا يرون ضرورة ترك كل شيء حر وأطلق دي جورناي عبارته الشهيرة LAISSER FAIRE, LAISSER PASSER دع الأفراد يعملون ... ودع السلع تنتقل بين البلاد .

ثم جاء آدم سميث معتقداً أشد الاعتقاد بأن النظام الطبيعي القائم على حق الفرد في تحقيق مصلحته دون التدخل من جانب الدولة لأن الفرد قادر على التوفيق بين المصالح الخاصة للأفراد والمصلحة العامة ويرى سميث أن ذلك يعود لفكرة اليد الخفية INVISIBLE HAND وهذا يعني أن الأفراد في سعيهم لتحقيق صالحهم الخاص يحققون من دون أن يشعروا المصلحة العامة ويرى سميث أن آليات السوق لا تعدو عن كونها تنظيماً اجتماعياً لضبط سلوك الأفراد في ميدان الإنتاج وإشباع الحاجات في ظل وجود عدد من المؤسسات الاجتماعية الأهلية وغير الحكومية وهي ضرورية لضبط السلوك الاجتماعي مثل الجمعيات الخيرية .

ويركز سميث على أن الدعوة لاقتصاديات السوق لابد أن تتوافق مع وجود عدة عناصر أهمها حرية التجارة / حرية العمل / حرية الثقافة /الحرية السياسية وهذا يعني أن الدعوة للحرية الاقتصادية لم تكن سوى جزء متكامل من نظره شاملة للجوانب السياسية والاجتماعية والأخلاقية .

يرى سميث أن التدخل الحكومي في النشاط الإنتاجي يكون ضاراً في الغالب وهو في ذات الوقت يهاجم القيود التي يمكن أن يفرضها التجار وأصحاب الحرف على حرية النشاط الاقتصادي حيث يعدها أشد خطورة من التدخل الحكومي

إن نظام آلية السوق يعني التنافس بما خص توزيع الموارد النادرة من خلال وسيلة السعر وهنا يكون للآليات الدور في إعادة التوازن بعيداً عن التدخل الحكومي فمثلاً لو كان المعروض من صنف أو منتج ما يفوق الطلب مقابل معروض من صنف أو منتج آخر أقل من الطلب فإن السعرمن الصنف الأول ينخفض في حين يرتفع السعر من الصنف الثاني ومن هنا فإن الجهاز الإنتاجي في المجتمع يتلقى إشارة للقيام بالتعديلات اللازمة بالتوسع في إنتاج الصنف الثاني والتقليل من الصنف الأول ... وعلى الوجه الآخر نظرياً يقل الطلب على المنتج الذي ارتفعت أسعاره مقابل زيادة الطلب على المنتج الذي انخفضت أسعاره ... وهذا الإطار النظري يتطلب لنجاحه توافر كل شروط المنافسة .

... ويرى الماركسيون أن نظام آليات السوق نظام ظالم أقر لتعظيم مكاسب فئة مسيطرة على وسائل الإنتاج وكان رفضهم لهذا النظام نابع من إيمانهم المطلق بأن الملكية الفردية مصدر كل الشرور .

أسس نظام السوق في الإسلام :-

الأصل في الإسلام ألا يوجد اي تتصرف من شأنه الأضرار بمصالح الفرد والمجتمع ومن هنا يربيعض فقهاء المسلمين أن ترك عوامل السوق بدون ضابط قد يؤدي إلى استغلال فروق الأسعار والتهريب والاكتناز وظهور الثمن الاحتكاري ولذا فأنهم اهتموا بتحديد الأثمان عند الضرورة وعدم تركها لعوامل العرض والطلب بدعوى حماية حق الملكية الفردية وهذا يعني أن الإسلام لمس فطرة التملك عند الإنسان وحقه في وضع سعر يحقق له الربح المناسب لاستمرار نشاطه وتنميته إلا أنه لم يترك الميدان خالياً من حق الدولة في إقرار التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع فللدولة أن تبطل الملكية الفردية إذا أصر صاحبها على الضرر ولها أن تحدد سعراً للسلع المعروضة إذا كان هذا لصالح المجتمع ...

. وهكذا فإن الإسلام وإن كان لا يقف موقفاً معارضاً للتفاعلات في المجتمع ولا ينكر حق الملكية الفردية .. فإنه يقف أيضاً ضد كل تصرف من شأنه الأضرار بالمجتمع فلا يقر بآليات أو اقتصاديات السوق إذا شابها شبهة احتكار أو تخزين لمنع التداول في الأسواق ومن ثم فإن للولي أو الحاكم الحق في إقرار سعر عادل لا يبخس حق المنتج ولا يظلم المستهلك .

ويبقى السؤال هل يمكن لآليات السوق أو اقتصاديات السوق أن تحقق مصالح المجتمع .؟

لا خلاف على أن من نواقص نظام السوق القائم على آلية السعر عدم النجاح في تنظيم العرض كما هو متطلب . كما أنه لا يحول بالضرورة دون نشوب التضخم كما أنه في واقع الأمر سلاح يستخدمه المنتج فلديه القدرة عليضوء حالة الأسعار ومستويات الطلب ..

أيضاً هذا النظام قد يفشل تماماً أو يعجز عن إنتاج السلع التي يتطلبها المجتمع مثل إسكان الطبقات الفقيرة ولعل تجربة الكساد العالمي عام ١٩٢٩ خير شاهد على أنه ليس في كل الأحوال يكتب النجاح لهذا النظام وهذا ما تؤكده الأزمة المالية العالمية التي شهدها العالم منذ العام الماضي .

أن نظام آليات السوق في حاجة الي اعادة تقويمه من خلال تدخل فاعل للدولة لترويض هذا الوحش الذي التهم حق الفقراء في العيش الكريم .

> يرى الماركسيون أن نظام آليات السوق نظام ظالم أقر لتعظيم مكاسب فئة مسيطرة على وسائل الإنتاج وكان رفضهم لهذا النظام نابع من إيمانهم المطلق بأن الملكية الفردية مصدر كل الشرور .

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ١٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

الديمقراطية في العراق وخيارات النجاح والإخفاق

منصور المانع

بدأت بعد التاسع من نيسان من عام ٢٠٠٣ مرحلة جديدة في العراق، وبغض النظر عن وصف المرحلة والاختلاف الدائر حول تسميات هذا الوصف . فأن الكل يجمع على إن تغيرا كبيرا قد حصل . وانه أصبح بالإمكان رؤية رؤساء حاليين وسابقين للدولة والحكومة يلتقيان معا . وصار بالإمكان رؤية خطابات متعاكسة ومتعددة.

كما إننا استطعنا إن نشاهد تعددية سياسية واضحة المعالم . ونرى منظمات غير حكومية تطالب وتناشد وأحيانا تشجب تصرفات لمسؤولين في أعلى المستويات . وخلال سنوات جرت انتخابات متعددة تم فيها تشكل جمعية وطنية مؤقتة ثم الاستفتاء على الدستور ثم انتخاب برلمان دائم للبلاد وتشكيل حكومة جديدة .

ورافق كل هذه التحولات الجيدة فورات من العنف فاقت التصور وصار المشهد العراقي الأبرز في اهتمامات الإعلام الدولي وصارت معالجة العنف والإرهاب في العراق مطلب كل المهتمين بحقوق الإنسان وبالتعايش السلمي والساعين لبناء ديمقراطية راسخة في العراق الجديد . ولعل اخطر ما رافق فورات العنف هو تهجير عشرات الآلاف من العوائل في سابقة خطيرة تهدد النسيج الاجتماعي للبلد الذي عرف تماسكا كبيرا خلال العقود السابقة .ربما يبالغ بعض الباحثين حين يرون إن الانتقال من الدكتاتورية إلى الديمقراطية يمكن أن يعلل ما يجري في العراق لأننا أصبحنا نشعر أن هامش الخسارة أصبح من الفداحة بحيث صار يهدد المشروع السياسي الساعي لزرع الديمقراطية فحسب بل ويهدد بنية المجتمع اليوم .

ولعلنا صرنا اليوم مطالبين بالإضافة إلى صناعة ديمقراطية مستمدة من ثقافتنا وتاريخنا وحضارتنا إلى المحافظة على كيان البلد ووحدته وبنائه الاجتماعي من التمزق .

ويعزي البعض أسباب ذلك إلى إن صناع الديمقراطية لم يستطيعوا أن يتحكموا بمقود توجيه الأمور في العراق مما أدى إلى انفلات امني كبير . فيما يعتقد البعض الآخر إن الاتهام يجب أن يتوجه إلى الديمقراطية نفسها لأنها لم تستطع أن تلبي احتياجات المواطنين الأساسية .

و إن صبر الجمهور بدأ ينفذ وان تنمية الديمقراطية في العراق اليوم لا يمكن ان تتم بجهد العراقيين وحدهم لان الصراع الحقيقي حدث فعلا بين استحقاقات إنسانية لا تحتمل التأجيل وبين طبيعة الديمقراطية نفسها التي تتسم في البطء في المعالجات والبطء في اتخاذ القرارات وان المجتمع الدولي عليه أن يجدد دعمه الجدي لمشروع تنمية الديمقراطية في العراق .

فيما يرى البعض أن صناعة الديمقراطية تستوجب فيما تستوجبه وجود عناصر بشرية تؤمن بالمشروع الديمقراطي تدافع عنه حتى لو أسهم في تجريدهم من السلطة.. عناصر لا تستخدمه كسلم للوصول إلى سلطة و لا تقوضه في مرحلة دفاعها عن سلطة واتتها عن طريق هذا المشروع .

وآيا كانت الآراء المطروحة فأنها تلتقي في الحاجة الماسة لتصحيح كثير من المسارات . وفي الحاجة إلى جهود وحملات رفع الوعي المجتمعي وأهميتها بالنسبة للتنمية الديمقراطية والكيفية التي يمكن بواسطتها أن نخلق ديمقراطية تستجيب للاحتياجات الخاصة للعراقيين . ديمقراطية تراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية للبلد . وتتمكن في نفس الوقت أن تستجيب لحاجات مهمة غير قابلة للتأجيل.

واليوم نرى أننا مقبلون على امتحان عسير جدا يكمن في قدرتنا على الحفاظ على قيم المشروع الديمقراطي وثوابته ونحن نشعر بالغثيان جراء اختراقات أمنية خطيرة كادت أن تعيدنا إلى المربع الأول .. يطرح البعض للأسف أفتراضات ودعوات لو تمعنا فيها قليلا لوجدناها تشكل في حد ذاتها تراجعا فضا عن قيم كرسها المشروع السياسي على قلتها ..

وخروقات لبنود دستورية مهمة .. لا لشيء .. الا لان قدرتهم على الرؤية السليمة قد أضمحلت أو أنهم باتوا يشعرون أن مسار الديمقراطية ما عاد يجدي بالنسبة لهم ! وربما أذا تقبلنا مثل هذه الدعوات فأننا قد نجد أنفسنا قد اقتربنا من مسارات الدولة السلطوية ودخلنا في متاهات العسكرة والتسلط .. وهو ما ينذر بكارثة على الجميع دون استثناء ..

اليوم صار الدفاع عن قيم كالحرية وحق التعبير و الحصول الحر على المعلومات والنقد وعقد التجمعات والندوات صعبا جدا جراء الافتقار الى الوعي والنضج وغياب الإدراك وكثرة الاستسهال والهروب من المسؤولية وغيرها .

لذا أعتقد أننا مطالبون بالأساس في تحديد خياراتنا .. مع المشروع لتحسين خيارته الجيدة وتطويرها وتجريده من سلبياته .. أم ضد المشروع والبحث عن خيارات الاستسهال والهروب من الواقع وبث الفوضى والتخبط .

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ١٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

الصحافة مصدر ازعاج .....؟!

هيثم محسن

مع تطور العملية السياسية تتفاقم مشاكل الصحافة وهذا غير منطقي .
لان الصحافة الرديف في عملية البناء الديمقراطي . اذن هناك انانية من احد الطرفين في الاستحواذ والتفرد في ملكية الحصاد المرحلي خوفا من النتائج . لو قيمنا نتائج ماتحقق لحد الان لوجدنا ان السياسة من دون الاعلام افكار جاهزة ومركونة داخل حجر الاسمنت والبلاط البارد . وكذلك الصحافة من دون الحراك السياسي مجرد تقنيات متقدمة بيد طفل للهو واللعب وترف فارغ في بلد يعيد بناء نفسه ليلحق بركب الامم المتحضرة التي حققت طفرات واسعة يكاد اللحاق بها من المستحيل .
اذن دور الصحافة مؤثر وفاعل في عملية بناء البلاد انسانا واعمارا ومابعني ذلك من معان كبيرة .وان محاولة سحب البساط من تحت الصحافة وتفريغها من محتواها وتصويرها بانها اداة ازعاج وهدم لبنى سياسية لايفسر الا انه محاولة نقل مؤمرات الكواليس الى ارض الواقع وتضليل الجماهير برؤى مغايرة لما تبطن تلك القوى من اهداف ذاتية مترعة بالانانية وروح التسلط والاستبداد بكل المقاييس .وان الصحافة شرطي مزعج لها بالمرصاد يقض مضاجع من يخطط بعيدا عن مصالح الجماهير لتحقيق مصالح طائفية او حزبية او قومية او عشائرية او محلية انقسامية الخ .وان مراقبة الجماهير ومتابعة مايقدم لها في طبق الصحافة يوميا سيجعلها معافاة وامنة من خطط الظلاميين مرضى النزعات المتطرفة التي تنفذ اجندات داخلية او خارجية بعيدة عن اهداف الجماهير ومستهترة بتضحياتها الجسيمة .
ولكي تكون الصورة متالقة وواضحة من دون غبار يجب ان يعي السياسي ان دور الصحافة مهم له في الترويج لافكاره واعماله المقدمة للجماهير ومن دونها سيكون وافكاره حبيس البلاط والجدران الاسمنتية . وان مايتمتع به من سلطات حصل عليها عن طريق المنصب او الانتخابات ليس لتقوية سلطانه او تحقيق ملذات ونزعات مرضية دفينة بل لمد العملية بدماء نقية لتدور العجلة بسرعة لان امال واهداف الجماهير كبيرة وقد تأخرت عن الامم لتحقيقها واضاعة الوقت بالتفاهات الذاتية محض هراء وعكس ذلك يجب ان نعمل جميعا بروح الفريق الواحد من أجل العراق الواحد .تبقى مسالة مهمة في مقاييس الجهاد في الميدان . لقد قدمت الصحافة من أجل ان تصل الى قلوب الجماهيروثقتها تضحيات عظيمة تجسدت بقوافل من الشهداء والجرحى والمهجرين . ولايمكن ان يستهان بها . وان ماتحقق في عمر الصحافة الطفولي البريء كبير ومنجز عظيم برز بشكل مؤسسات اعلامية ومنابر حرة حيث اصبح لكل شريحة صوت تطالب به وتشارك وتتفاعل ولايوجد موكل لها ليتحدث بالنيابة عن كل طائفة او فئة او جماعة وهي تتمتع بحقوق متساوية امام القانون كفلها دستور كتبته اصابع شفافة وطرية وليست دقة مسامير على لوح لتكون فرض طاعة واذلال كما كانت قوانين وقرارات
طاغية العصر .
ونظراً لتميز العملية بتصدي السياسي لها لكن لاغرور بما تحقق له بل ليعرف ان ماهو فيه جاء ثمرة جهود الكل احياء وشهداء ولاحق له بتهميشها او التسلق عليها . وليفهم ان لاعودة لنظام الفرد الواحد او الحزب الواحد وان الجماهير بوعيها الجديد لايغرر بها او تستغفل لانها ادركت ان عملية البناء الديمقراطي تواكب تغيرات العصر وجعلت هوية الشعب العراقي محترمة امام الامم المتحضرة وان محاولات الاعداء لتغيير مسيرة العجلة عن الطريق الصحيح حلم فاسد ومضيعة للوقت والجهد .
وليدرك السياسي ايضا ان تواجده امام عتبة الدارهو كونه قائدا جماهيريا و حارسا امينا على اهله والمتصدي لكل العقبات لدرء المخاطر والعدوان عنهم .
وان الصحافي قرينه وحسيبه وليس عدوه وكما يقول المثل الشعبي (تريد صاحبك دوم . حاسبه كل يوم) . وهي صحبة ابناء الوطن الواحد ولها روابط كثيرة .
ولهذا نتمنى ان يدرك الجميع ان الصحافة ركن اساسي من اركان البناء الديمقراطي وعلامة مضيئة في تقدم وتطور الشعوب والبلاد وليست مصدر ازعاج لتعد لها ولرجالها الكمائن والمهلكات . وهي ليست عناوين شخصية للشهرة والمال بل مشاريع جهادية واستشهادية تطمح لتحقيق اهداف الجماهير بلغة متحضرة ديدنها الحوار البناء وتكريس الحرية ومبادىء السلام والمحبة بين الناس .

الإعلام المأجور

اياد عطية

ليس بوسع اي مواطن عراقي ان يستمع الى اصوات نشاز تنتقد قرار الحكومة العراقية بتدويل جرائم الارهاب ومحاكمة من ينفذ ويمول ويحتضن عتاة المجرمين دون ان ينفجر غضبا بوجه اصحاب هذه الالسن التي تستهين بدم العراقيين المراق على ايدي قتلة جُردوا من كل صفات البشرحتى كأنه يتمنى لوتمكن من قطع ألسنة السوء هذه .فجرائم الارهاب في بغداد لاتدع مجالا للشك بان منفذيها لو كانوا يملكون مايكفي من الزيت لاحراق العراق ارضا وشعبا لفعلوا ذلك بدم بارد ان اقل مايقال عن هذه الجرائم انها من البشاعة والجبن والخسة مايجعل كل مخلوق يدينها ويرفضها بل يعمل على الاقتصاص من منفذيها.اننا لايمكن والحال هذه ان نسمح لاي كائن ان يتاجر بدم ابناء العراق ويخضع ارواح شهدائه الى مزايدات سياسية اذ كيف يمكن لمن سفك دم اخوتنا وهدد امننا ان نسلمه رقابنا وندعوه ليكون شريكا في العملية السياسية ابدا لم يحدث هذا وعلى من يطلب الحكم ان يعرف ان لاحكم يرتقي على دم العراقيين.و اذ تعقد الحيرة والمرارة السنتنا من اولئك الذين يتصنعون الاستغراب من ان رئيس وزراء العراق نوري المالكي قد عاد لتوه من زيارة سوريا واتفق معها على تعاون ستراتيجي ثم قرر بعد التفجيرات ان يسحب سفير العراق لدى سوريا ويطالبها بتسليم القتلة قتلة العراقيين ولا اعرف ماالذي يمكن ان يفعله اي رئيس وهو يكتشف ان جارة السوء لا تفي بعهدها وان قتلة العراقيين بدم بارد يسرحون ويمرحون ويدبرون الجرائم على ارضها .أفلم يعلم هؤلاء ان السيد المالكي ذهب لسوريا من اجل اقناعها بوقف دعمها للارهاب ومنع المتسللين الى العراق وتسليم مدبري جرائم القتل وهوحق طبيعي لبلد يتهدد أمنه وحياة شعبه يوميا .فماذا يريد هؤلاء من الحكومة ومن رئيسها هل يقفون مكتوفي الايدي يتوسلون القتلة وشذاذ الافاق ومن يدعمهم ويرعاهم ومافائدة الاتفاقيات والعراق ينزف دما من خناجر الاجرام الذي تحتضنه سوريا.لم يعد بأمكان العراقيين السكوت عن المجرمين وانا لا اعرف اين ذهبت تلك الاصوات التي كانت تطالب الحكومة بقصد احراجها والمزايدة على قرارها وارادتها بالكشف عن الجهات المنفذة والداعمة لعمليات قتل العراقيين واننا اذ نستغرب من اولئك الذين يظهرون الحزن على علاقات العراق بالعرب وكان العراق هو الذي بعث بالمجرمين ليفجروا دمشق والرياض وتونس والقاهرة ودبي والمنامة ولا بحزن ولا يتحرق الما على دم العراقيين ولا تنتفض غيرته على مايجري لبلده ومايتعرض له بلده وشعبه من عدوان سافر وخسيس .الا بئس ما يفكرون الا بئس مايدبرون.كما اننا وبعد ان تكشف لنا بشكل لا يقبل اللبس بوجود ابواق اعلامية تتكلم بلهجة عراقية وتمول باموال من دولة خليجية وتنفذ بشكل سافر اجندتها وياليتها اجندة معادية للحكومة بل اجندة معادية للعراق وطنا وشعبا اقول ان الواجب يحتم ان تواجه الحكومة العراقية من مبدأ المعاملة بالمثل تلك الدولة التي ما اوهنها امام اي اعلام يكشف قباحة نظامها وهزالته وتخلفه وممارسته افدح اصناف الظلم بحق شرائح واسعة من شعبه.

القارئ بين الكتاب المطبوع والإلكتروني

مازن لطيف

انتشرت في الآونة الاخيرة الكتب المدمجة على هيئة اقراص CD" " في العراق . يعرف بالكتاب الالكتروني لسهولة الحصول عليها والتعامل معها وخزنها ..لكن هل يوجد اقبال وانتشار على الكتاب الالكتروني ..وهل انحسرت رغبة القارىء على الكتاب المطبوع . وأين يصنف الكتاب الالكتروني بين مثيلاته من الكتب الاخرى عند القارىء العراقي .. ترى هل مازال الكتاب المطبوع محافظاً على اهميته في ظل هيمنة الكتاب الالكتروني يشير الكاتب "فارس الكامل" الى : إن الإقبال على الكتاب الالكتروني مرتبط بقضية اقتصادية بحتة وهي سهولة الحصول عليه أما مجانا أو بطريقة الشراء عبر البطاقات مسبقة الدفع في الانترنت ومسألة انتشاره مسألة نسبية وتخضع لظروف وقوانين كل بلد فمع شحة الكهرباء يصبح الكتاب الالكتروني عبئاً فكل كتاب يحتاج إلى معدل ١٥ ساعة من القراءة تقريبا وهذا شيء صعب على القارئ العراقي وحتى الكتاب الالكتروني قد يجد طريقة إلى الآلة الطابعة ويتحول إلى ورق والفائدة الحقيقية للكتاب الالكتروني هي سهولة الحصول عليه ولاسيما إذا كان من الكتب الممنوعة التداول. ويبقى الكتاب الالكتروني لايشكل خطرا على الكتاب المطبوع ولي تجربة شخصية بهذا الخصوص فعندما اصدر المجلس الوطني للثقافة في الكويت سلسلة عالم المعرفة قرص مدمج يحتوي على ٢٦٧ كتاباً وقمت بتوزيعه لأول مرة في شارع المتنبي لم استطع أن أبيع أكثر من ٦٠ قرصاً وبفترة طويلة مع العلم إنني قد بعت من السلسلة ما يتجاوز المائة عنوان وبربع الفترة الزمنية لترويج القرص مع العلم إن سعر الكتاب يساوي أربع أضعاف سعر القرص وهذا خير دليل على إن الكتاب المطبوع لن يخفت بريقه .
اما الكاتب جاسم الصفير فحدثنافائلاً : لم يعد خافياً ان الثورة الكبرى للميديا والاتصالات اصبحت اليوم حقيقة ماثلة وملموسة من الكثيرين وانعكست هذه الثورة المعاصرة في كثير من المجالات ومنها المجالات الثقافية ولقد شهدنا في الماضي الكثير من المطبوعات الثقافية ومنها الكتاب المطبوع الذي اصبح حاجة معرفية تزود المثقف بشكل خاص والقارئ بشكل عام بالمعرفة وعاش الكتاب المطبوع بين وجداننا فترة طويلة واعتدنا عليه في قراءاتنا ومطالعاتنا وكان ذا فضل كبير في ادامة زخم الثقافة وحراكها المستمر ونقول بظهور عالم الانترنت هذا الكائن الوافد الجميل المفتوح للجميع حصل تغيير في الكثير من سيميائياتنا وظهر الكثير من التقليعات الجديدة ومنها الثقافية ومن هذه التقليعات الجديدة ظهور الكتاب الالكتروني والحقيقة ان هذا التقليد الجديد احدث تأثيرا لايستطيع احد انكاره في عالم الثقافة والأثر الثقافي من خلال الاطلاع على الجديد وتزويد الآخرين باحدث الاصدارات التي قد لايستطيع الكثير منا الحصول عليها وهذا بحد ذاته نقطة ايجابية تسجل للكتاب الالكتروني وهذا التوصيف ينطبق على المجلات الالكترونية التي هي الأخرى كانت وعاءً جديداً لنشر بذور العصرنة والتجديد وأمر أخرمهم جدا يتعلق بالموسوعات التي تضم عدداً كبيراً جدا من الكتب المخزونة في قرص ولكن هذا الزائر الالكتروني الجديد رسخ وجوده في عالم الثقافة الى جانب الكتاب المطبوع الذي يبقى هو صاحب الفضل الكبير في تنشئتنا الثقافية .

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

العدد ١٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009
31-30

رقابة صارمة على مضامين شبكة الإنترنت

أظهرت دراسة شاملة نشرت خلال هذا الاسبوع ان مستخدمي شبكة الانترنت في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا يواجهون اشد أنواع الرقابة المفروضة على مضامين الشبكة في العالم.

افشين مولافي

فيلي مبادرة الشبكة المفتوحة وهي مؤسسة بحوث في مجال الانترنت تعمل بالتعاون مع جامعات هارفارد واوكسفورد وكامبردج وتورنتو خلصت في آخر تقرير لها الى القول إن دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا تطبق اجراءات " فلترة سياسية " واسعة النطاق للمواقع الاخبارية التي تنتقد حكوماتها او قادتها.التقرير ذكر ان " الرقابة المفروضة على الانترنت في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا في حالة تزايد وأن مدى الفلترة وسعة نطاقها في حالة ازدياد ايضًا".أجرت المنظمة البحثية اختبارات في ثماني عشرة دولة في المنطقة وذكرت في تقريرها: " أثبتت نتائج الاختبارات ان الحكومات وشركات تجهيز خدمات الانترنت (ISPs) تفرض رقابة على ما ينشر على الانترنت مما يعد ذا حساسية سياسية او يتضمن انتقاداً للحكومات او لقادة هذه الدول او للاسر الحاكمة. وكذلك ما يعد مسيئًا على الصعيد المعنوي او يناقض الاخلاق او الانظمة العامة ". اضاف التقرير: " اظهرت الاختبارات ايضًا ان القاسم المشترك في المنطقة كلها هو استمرار ممارسات الفلترة السياسية. دول عديدة في الشرق الاوسط او في شمال افريقيا تمنع مواطنيها من الوصول الى المضامين السياسية على شبكة الانترنت او انها اغلقت مثل هذه المضامين في الماضي ".كما اشار التقرير ايضًا الى أن " البحرين وقطر والاردن والامارات العربية المتحدة وسوريا والسعودية والمغرب وليبيا وتونس مارست فرض رقابة على مواقع شبكة الانترنت التي تتضمن انتقادات للحكومة ولقادة هذه الدول وكذلك المواقع الالكترونية التي تتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان او(و) مواقع الكترونية تديرها جماعات معارضة ".

ولكن ايّ من الدول تمارس اقل قدر من الفلترة وتمنح مواطنيها اوسع فرص وصول الى مضامين الانترنت ؟وفقًا لنتائج الدراسة. الجواب هو: الجزائر ومصر والعراق ولبنان والضفة الغربية.مع ذلك. هناك ايضًا ضوابط في هذه الدول.وقد ورد في التقرير " بعض مالكي مقاهي الانترنت في لبنان مثلا.

اقروا باستخدام برامج خاصة لمراقبة عادات البحث في الانترنت لدى الزبائن بحجة حماية الامن او لمنعهم من فتح مواقع اباحية. مصر لديها اجراءات رقابة تتطلب من مستخدمي مقاهي الانترنت تقديم اسمائهم وعناوينهم الالكترونية وعناوين سكنهم وارقام هواتفهم قبل التمكن من استخدام الانترنت.

الجزائر تعد شركات تجهيز خدمات الانترنت مسؤولة قانونيا عن المواقع التي تسمح للمواطنين بفتحها ".من هي الدول التي تمارس اشد اجراءات الفلترة السياسية وفقا لهذه الدراسة ؟الجواب هو:

البحرين وايران وسوريا وتونس.الدول التي تمارس اشد الاجراءات على صعيد "الفلترة الاجتماعية".

اي فلترة المواقع التي تتضمن صورًا عارية او مواقع قمار. هي البحرين وايران والكويت وعمان وقطر والسعودية وتونس واليمن.وجد التقرير ان العديد من الدول ويشمل ذلك البحرين واليمن وايران زادت من عمليات " الفلترة السياسية " قبل الانتخابات.اليمن والبحرين زادت من رقابتها على الانترنت بشكل ملحوظ مقارنة بدراسات سابقة.

سوريا وسعت من اجراءات الفلترة لتغطي مواقع تتمتع بشعبية واسعة مثل يوتيوب وفيسبوك وامازون وكذلك مواقع ترتبط بالاخوان المسلمين او بجماعات المعارضة الكوردية.

تونس زادت ايضًا وبشكل واسع من عدد المواقع التي تمارس عليها عملية الفلترة.كما لاحظ التقرير ايضًا ان العديد من الدول تفرض نفس قوانين الصحافة والنشر المطبقة على الصحافة المكتوبة ووسائل الاعلام التلفزيونية. على مواقع الانترنت الجديدة.

ولاحظ ايضًا: " ارتفاع عدد حوادث مهاجمة المواقع الالكترونية التابعة للمعارضة وللمنشقين وكذلك البلوغات باعتبارها اساليب جديدة للسيطرة على وصول المواطنين الى الانترنت. تمت الاشارة الى وقوع هذا النوع من العمليات في تونس وفي اليمن.من جانب آخر.

تدور حرب انترنت طائفية على مدى السنوات القليلة الماضية بين مختلف الجماعات الدينية في المنطقة لاسيما بين الجماعات الشيعية والسنية بالتحديد. هجمات الانترنت تمكنت من اقتحام مواقع الكترونية مهمة تابعة لجماعات شيعية وسنية ولأفراد. وتمكن المهاجمون في بعض الحالات من الغاء معلومات ترد على بعض هذه المواقع. اضافة الى ذلك. استهدفت هجمات وعمليات اقتحام مواقع اسرائيلية وفلسطينية وكذلك لبنانية يديرها حزب الله لاسيما خلال الحروب والصراعات ".التقرير لاحظ ان تزايد عمليات الفلترة يحدث وسط جهود كبيرة تبذلها الحكومات الاقليمية للاستثمار في مجال مشاريع الاعلام وتكنولوجيا المعلومات. وورد في التقرير ايضًا " بينما تقوم دول غربية بإنشاء بنى تحتية ضرورية في مجال تكنولوجيا المعلومات من اجل تطوير المنطقة. تقوم شركات غربية اخرى بتجهيز ممارسي الرقابة بتكنولوجيات ومعطيات تستخدم في فلترة الانترنت ".

> أثبتت نتائج الاختبارات ان الحكومات وشركات تجهيز خدمات (ISPs) الانترنت تفرض رقابة على ما ينشر على الانترنت مما يعد ذا حساسية سياسية او يتضمن انتقاداً للحكومات او لقادة هذه الدول او للاسر الحاكمة

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009
33-32

آلاف السيطرات ... وتعبر المفخخات

محمد علي محي الدين

قد يكون ما أكتبه من المحظورات والممنوعات
؟ورما يعد خروجا على المعايير الوطنية والإقليمية والدولية أن يوجه النقد الى القوى الأمنية التي تمتلك القوة والقدرة على البطش بأكبر الرؤوس من الجمال حتى الجاموس ولكني أشير الى واقع يبتعد كثيرا عن الخيال .
فقد دأبت الداخلية العراقية على أنشاء السيطرات الداخلية والخارجية التي تزيد على عشرات الألوف بحيث لا تخلو منطقة أو زقاق من سيطرة يبلغ تعداد منتسبيها العشرات وفي إحصاء صدر قبل شهور ذكر فيه أن نسبة العاملين في القوى الأمنية تزيد عشرات الأضعاف على عدد المعلمين والمحامين والأطباء والعمال الزراعيين والصناعيين والعراقيين أجمعين.
ولكن رغم هذه الكثرة ألعددية فأنهم لم يتمكنوا لحد الآن من إيقاف النشاطات الإرهابية في الوقت الذي نعاني نحن عباد الله الطالحين من أذية السيطرات أضعاف ما يلاقيه أصحاب المفخخات .
فما أن تقترب من السيطرة حتى تفاجئ بطابور طويل من السيارات والأخوة منتسبي السيطرة قد أغلقوا جميع المنافذ إلا منفذا واحدا مما يخلق ازدحاما لا مثيل له وربما يستمر لوقت طويل في الوقت الذي هيأت وزارة الداخلية العدد الكافي لأشغال كافة المنافذ المفتوحة لضمان انسيابية السيارات .
ولكن الأعزة في السيطرة اتفقوا فيما بينهم على النزول وترك خفراء لا يفون بالمهام الموكلة إليهم وقد لا يتواجد في السيطرة أكثر من ثلاثة منتسبين في الوقت الذي يكون عددهم الفعلي أكثر من هذا العدد مرات.والأمر الآخر الذي يعاني منه المواطن أنه يخضع لتفتيش صاحب المسدس الذهبي الكاشف عن المتفجرات ولكن الجهات المستوردة أو الجهزة أرسلت ألينا جهاز فحص يلتقط حتى رائحة(الريف دور).
ورائحة السبيناغ فيطلب من السائق إيقاف السيارة للتفتيش ويفتش عن الأسلحة فيخرج صفر اليدين ولكن ما يزيد الطين بلة أن السيطرة التي تفتش عن الهويات والنقطة التي لا تبعد عنها أكثر من خمسة أمتار تطلب منك فتح (جنطة)السيارة والترجل للتفتيش خشية أن تكون حاملا السلاح .
ونحن معهم في اتخاذ الاجراءات الاحترازية ولكن من أين تعبر السيارات المفخخة أذا كانوا بهذا ألانتباه والجدية هل يستعمل الإرهابيون طاقيات ألإخفاء أو يقرأون ((اللهم اجعل من أمامهم سدا ومن خلفهم سدا فهم لا يبصرون) أم أن هناك وراء الأكمة ما وراءها .وان أصحاب المفخخات يعبرون بعلم القوى الأمنية وتحت بصرها،أو إنهم يصابون بالارتخاء الوطني عند عبور السيارة المفخخة والانتباه القومي لمرور المواطن الشريف.
أن ما ترافق مع أنشاء القوى الأمنية من زج لعناصر غير مؤهلة أو عناصر مرتبطة بجهات نافذة أو من تسرب إليها من خلال الرشوة والفساد وراء الإخفاقات الكثيرة للقوى الأمنية وأن الفساد الذي ينخر هذه المؤسسات أفقدها الكثير من مهنيتها وجعلها لا تغني عن شيء ولا تستطيع الوفاء بمتطلبات الأمن في البلاد
مما يستدعي أعادة الفرز وطرد العناصر الحزبية التي أدخلت على هذه الأسس وأن تتحلى الوزارة بالشفافية في تعاملها مع وسائل الأعلام وأجهزة الرقابة وأن لا تكون هذه الوزارات مصدر رعب للمواطن الذي يخشى سطوتها .وتمارس ما كانت تمارسه القوى الأمنية سابقا من أعمال .

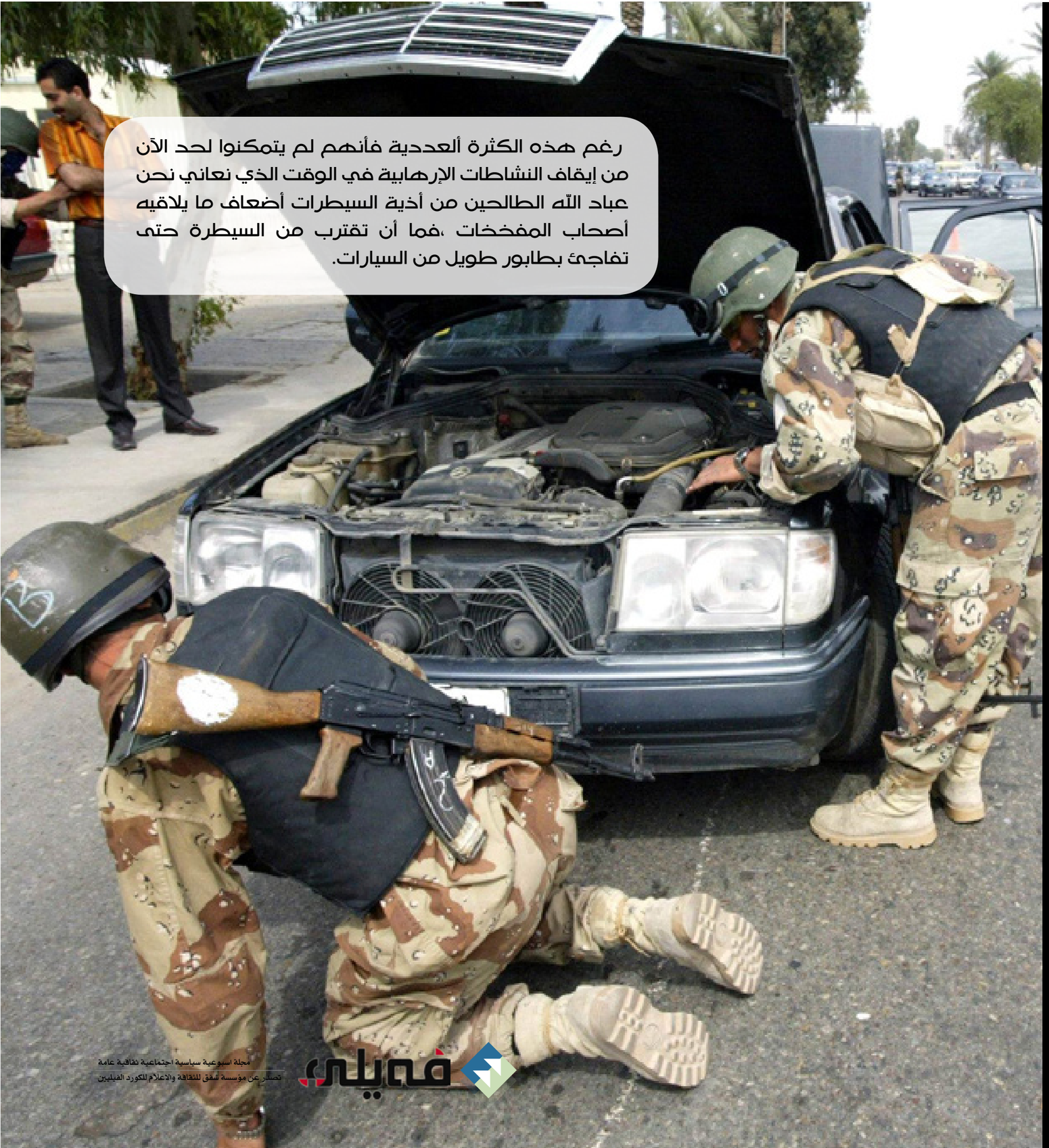

رغم هذه الكثرة ألعددية فأنهم لم يتمكنوا لحد الآن من إيقاف النشاطات الإرهابية في الوقت الذي نعاني نحن عباد الله الطالحين من أذية السيطرات أضعاف ما يلاقيه أصحاب المفخخات ،فما أن تقترب من السيطرة حتى تفاجئ بطابور طويل من السيارات.

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ١٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009
35-34

لماذا هي زيادة للمتقاعد وليســـت حـــقا دستـــوريا؟

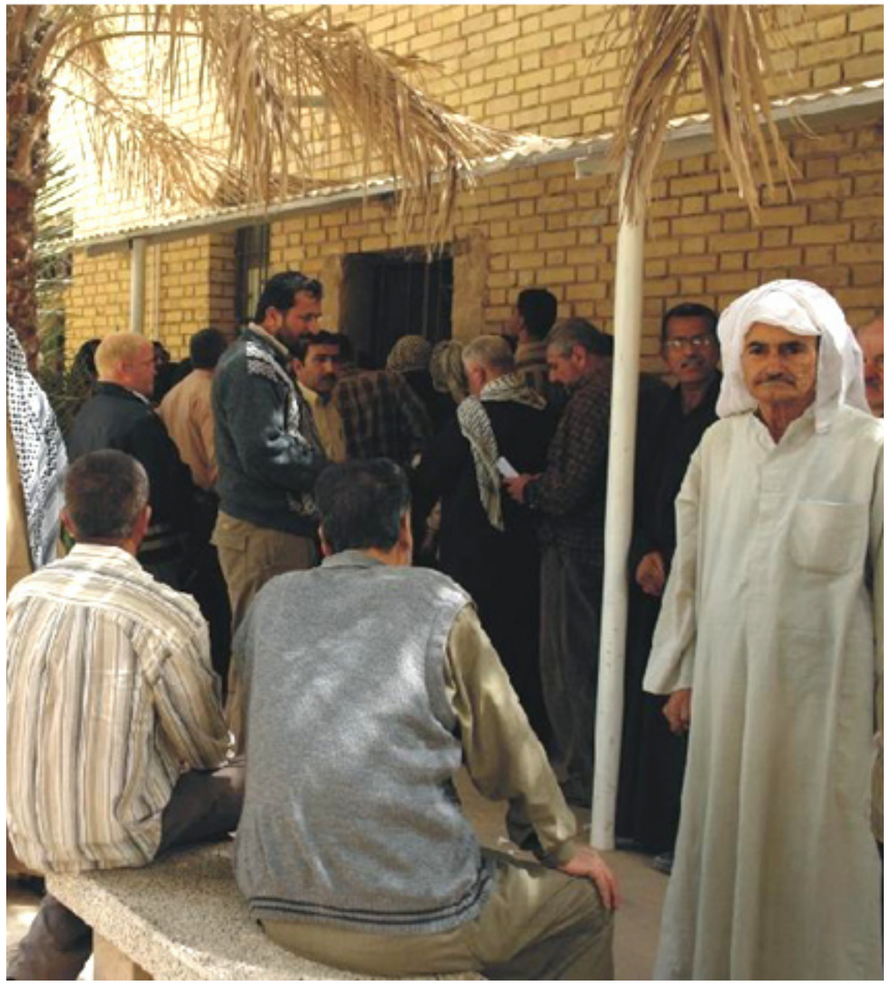

هاشم يوسف

فمر للمتقاعدين حقوق دستورية : كما جاء بالفصل الثاني واحكام المادة ١٢٦ من الدستور الذي يجب عدم تغييرها وتعديلها الا بعد دورتين انتخابيتين متعاقبتين وبالاستفتاء؛ ورغم تشديد الدستور لحقوقهم المتمثلة بالفصل الثاني . نجد المماطلة في حقوقهم على مدى السنوات الخمس الماضية؛ والان يمنونهم بزيادة : بالوقت الذي لديهم استحقاق الفروقات منذ ١/ ٢٠٠٤/١ اضافة الى اربعة اشهر كاملة لعام ٢٠٠٣ : وحقوقهم لا تتقادم مع الحياة : وخاصة انه تم تعطيل صرفها دون ارادتهم : كما لايجوز التنازل عن الحقوق وكل تنازل يعد باطلا ولا يعتد به؛ وقد اكتسبت الدرجة القطعية جاء ذلك وفق قوانين قد تقررت ولاتزال نافذة : ووفقا لقانون الاثبات المادة ٩٨ : ثانيا — القرينة القانونية تغني من تقررت لمصلحته عن اي دليل اخر من ادلة الاثبات.

المادة - ١٠٥- للاحكام الصادة من المحاكم العراقية التي حازت درجة البتات تكون حجة بما فصلت فيه من الحقوق اذا اتحدت اطراف الدعوى ولم تتغير صفاتهم وتعلق النزاع بذات الحق محلا وسببا.

في الدعوى التميزيية المرفقة بالرقم ١١٥ في ٢٠٠٤/١٠/١٠ :- أكدت العمل بقرارات مجلس قيادة الثورة المنحل لانها لم تلغ أو تعدل : لذا قرار مجلس قيادة الثورة ومنها القرارقم ١٥٨ في ٢٠٠١/٢/٧ نافذ ويجب العمل به .

وينص (لاتتقادم الحقوق التقاعدية ما دام المتقاعد أو المستحق . الذي لم يفقد شروط الاستحقاق على قيد الحياة .

وفيه تأكيد آخر في المادة ٤ منه المتقاعد الذي تأخر صرف حقوقه التقاعدية بسبب يعود لدائرة التقاعد .

فحقوق المتقاعدين الدستورية المكتسبة وفق القوانين التي تقدمت ووفقا لقانوني الخدمة والملاك رقمي ٢٤و٢٥ /٩٦٠ الاستحقاق الوظيفي الدرجة الاولى –أ — للبكلوريوس وراتبها بالسلم ٩٢٠ الفا بخدمة ٢٧ سنة : وللاعدادية وظيفيا الدرجة الاولى —ب — وراتبها ٨٢٠ الفا :في ٣١ سنة خدمة والمتوسطة راتبها الوظيفي نهاية الدرجة الثانية وراتبها ٧١٣ الفا بخدمة ٢٨ سنة : ويستحقون جميعا ٨٠٪ عند خدمة ٢٨ سنة من الرواتب المذكورة .

ويستحق المتقاعدون فروقات رواتبهم لخمس سنوات وعشرة اشهر لغاية التاريخ الحالي لنهاية شهر حزيران .والفروقات تتمثل باعتماد راتب التعليمات غير الدستوري والذي خفض درجة تعيين الموظف درجة واحدة وتخفيض مدة عشر سنوات من خدمته واحتسب راتب نهاية الدرجة الثالثة ٥٥٢ الفا : واعتمد بجدول المتقاعدين .

الغيت التعليمات من ديوان الوزارة بالرقم ٣١٠ في ٢٠٠٩/٣/١٥ واعادة الدرجات التي خفضت بعد عام ٢٠٠٣.وهي دلالة على عدم دستوريتها : ولولا قناعة ديوان هيئة رئاسة الوزراء لما تم اعادة الدرجات التي خفضت.

إن حقوق التقاعد المدني كما جاء بالمادة -١٩- من قانون التقاعد المدني الرقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٦ قبل التعديل وحقوق التقاعد العسكري مع قوى الأمن الداخلي والموظفين المستمرين بالمادة -٢٩- واستحقاقها وفق الراتب المخفض (المنزل) بتعليمات ٢٠٠٤/١/١ : فكيف جاء تعديل للمتقاعدين المدني : ومشروع قانون للعسكري : فيجب ان يكون تعديلا لهم ايضا لا مشروع تقاعد جديد : ولماذا تبدلت الحقوق واصبح للعسكري المادة -١٩- والمدني المادة -٢٩- واعيدت الجداول بالتعديل وقبل تعديل قانون التقاعد ٢٠٠٦/٢٧ حقهم بقانون ٩٦١/٣٣ . جميع الاجراءات والتشريعات ما عدا الخاصة بالمتقاعدين جاءت للجميع باستحقاقات مليونية بعيدا عن أحكام القوانين .على المجلس النيابي التحقق عند التشريع والنظر لاستحقاق القوانين النافذة والتي تمت قبل تشريعاته . ولا يجوز اعتمادها باثر رجعي وضياع حقوقا مكتسبة وخاصة تم اعتمادها ضمن الفصل الثاني واحكام المادة -١٢٦ - .

ان المناداة بزيادات للمتقاعدين يعد خروجا على استحقاقاتهم الدستورية : والامر منقوض دستوريا .

يطالب المتقاعدون بحقوقهم وفقا للدستور : ولا يجوز لأحدا ان يتنازل عن فروقاتهم التي لاتتقادم مع الحياة .

نرجو مراجعة محاضر جلسات المجلس النيابي وخاصة المحضر بتاريخ ٢٠٠٦/٧/٣ ومحضر المصادقة على التعديل لنجد ان التجاوز على الحقوق معلوما لدى اعضاء المجلس النيابي والعديد منهم ذكر ذلك. فلا يجوز تجاوز حقوقهم المكتسبة دستوريا بالقوانين النافذة قبل تعديل قانون التقاعد ٢٠٠٦/٢٧ : حقهم بالمادة -١٩- يؤكد ذلك : والقرار ١٥٨ في ٢٠٠١ مضمونه عدم تقادم الحقوق وجاء بالمادة ٢٤ من القانون ايضا .

مجالس بلدية ام مجالس نفعية ..!

فراس الغضبان

فمر افرزت تجربتنا الديمقراطية خلال السنوات الست الماضية العديد من الحقائق اولها ان الآليات الديمقراطية المتبعة في الغرب لايمكن ان تطبق في البلدان النامية ومنها العراق لانها بحاجة لوجود وعي وفكر ديمقراطي . فقد تنجح تجربة المجالس البلدية او كما يحب ان يسميها البعض (الحكومات المحلية) في النمسا والدنمارك والسويد ولكنها في ظل الواقع الحالي من الصعب ان تطبق في مدينة الصدر والعبيدي والخنساء . والدليل انها تحولت الى مجالس نفعية ربحية . سنحاول ان نضع النقاط على الحروف وكيف تحولت هذه المجالس الى نفعية والجواب ان اغلب العناصر التي تسلقت ووصلت الى هذه المجالس هي عناصر نفعية كان همها الاول والاخير تحسين اوضاعها اقتصاديا ومن حولها من اقارب وحاشية وافراد عشيرة و (لوكية) . وكانت المنفعة الاولى الرواتب الشهرية الضخمة التي لايزيد عليها الا راتب عضو البرلمان . ثم الوجاهة والنفوذ وهذا يوفر العقود والامتيازات والمليارات الحرام او الحلال او كليهما . ولتأكيد هذه الحقيقة نطالب بجرد اموال اعضاء مجالس البلدية والمحافظات . فالبعض منهم ومن دون مبالغة كان من الحفاة الذي لم يجد طعاما ياكله ولكنه وبفضل الديمقراطية اصبح مليارديرا يمتلك قصرا وسيارة من النوع الحديث ان لم نقل قصورا وسيارات وارصدة كبيرة في المصارف والاستحواذ على امتيازات السفرات والدورات والايفادات المكوكية للنمسا وايطاليا والسويد . ولدينا تفاصيل في هذا المجال تصلح لاعداد مجلد مليء بالسخرية والنكات اللاذعة عن هذه الشخصيات التي لم تكن يوما مهضومة اجتماعيا وتدعي اليوم لها نضال وشهادات وقدرات ودور في اعمار البلاد وخدمة العباد . . اثار الجرائم في نهب المال العام لاتحتاج الى محققين دوليين او مفتشين او هيئات نزاهة فيكفي التجوال في احياء بغداد الغنية والفقيرة كذلك في المحافظات سيكشف ان كل ملفات الاعمار على الارض من متنزهات ونواد رياضية ومنشأت اجتماعية وخدمات بلدية ومياه شرب ومجار كلها مجرد انجازات وهمية لااثر لها الا على الورق . كنا نتمنى ان تكون في هذه البلاد قناة مستقلة وشريفة تاتي بهذه الملفات وباعضاء المجالس الكرام وتتنقل العدسة على الارض وتلتقي بالمواطنين للكشف عن هذه الانجازات الشبحية التي اختلسوا من خلالها مليارات الدولارات ولو انهم انفقوا ربعها لشعر الناس بان مدينتهم واحياءهم السكنية قد تغيرت ولعنوا في اعماق قلوبهم الدكتاتور وحاشيته وقالوا هذه هي الحكومات المحلية التي كنا ننتظرها .. ولكن كما يقول المثل (بالمشمش) ووجد هؤلاء بغداد كما يقول الشاعر الشعبي ملا عبود الكرخي (بغداد مبنية بتمر فلش واكل خستاوي) .

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No.62 Sep. 2009

عنفوان الفكر.. الأديب عباس محمود العقاد

تبوأ العقاد مكانة عالية في النهضة الادبية الحديثة ندر من نافسه فيها، انه كاتب كبير وشاعر لامع وناقد بصير ومؤرخ حصيف ولغوي بصير وسياسي حاذق وصحفي نابه،

فاضل عباس الجاف

لم ينزل منزلته الرفيعة بجاه او سلطان او بدرجات وشهادات، بل نالها بمواهبه المتعددة وهمته العالية ودأبه المتصل.عاش من قلمه وكتبه وترفع عن الوظائف والمناصب لاكرها فيها، بل صونا لحريته واعتزازا بها من ان تنازعه الوظائف ولعشقه للمعرفة. وعندما يكون المرء عملاقا في قامته فانه يلفت اهتمام عيون الاخرين وعندما يكون عملاقا في قدرته وثقافته وابداعه واحساسه بكرامته، فانه يلفت قلوب وعقول الاخرين لان العقاد كان عملاقا في قامته وفي قدرته وثقافته وابداعه.

ولد عباس محمود ابراهيم مصطفى العقاد في يوم ٢٨/ حزيران/١٨٨٩ في مدينة اسوان بصعيد مصر من اصول كوردية من جهة الاب والام.جاء جده ابراهيم مصطفى العقاد من ولاية ديار بكر الكوردية في كوردستان تركيا وسكن مدينة اسوان في صعيد مصر التي توجد فيها جالية كوردية كبيرة وكان جده يعمل بمهنة عفادة الحرير وعرف بلقب العقاد حسب ما صرح به الكاتب والاديب عامر احمد محمود العقاد المولود عام ١٩٣٦ في مدينة اسوان والمتوفى عام ١٩٨٥ ابن اخ العقاد وسكرتيره الخاص ومدير اعماله ومؤلف العديد من الكتب والمؤلفات التي تخص حياة عمه ومنها كتاب لمحات من حياة العقاد الادبية. اما جذور ام العقاد فهي كوردية ايضا ومن كورد مدينة اسوان. اخذ العقاد عنها شكلها وطولها الفارع والصبر على الشدائد كانت كثيرة التقوى والايمان.وكان العقاد يرسل لها ثلث ما يحصل عليه من اجور الكتابة الصحفية وتأليف الكتب. توفيت امه في العام ١٩٤٩ وكان العقاد يبلغ الستين من عمره وكان جده لامه، الحاج محمد اغا شريف وهو من الكورد المشهورين في مدينة اسوان ومن اتباع الطريقة النقشبندية القادرية الصوفية.

اما والده محمود العقاد فعرف بالتقوى والامانة والكرم وحبه لاسرته، وكان يعمل امينا لدار المخطوطات في مدينة اسوان كان محبا للاداب ويتردد على مجالس الادباء والفقهاء وخاصة مجلس الشيخ احمد الجداوي وهو من علماء الازهر الشريف ومن الذين لازموا السيد جمال الدين الافغاني وكان مجلسه مجلس ادب وعلم فاحب الطفل عباس القراءة والمطالعة..كان للعقاد اشقاء آخرون وهم محمد، ابراهيم، المختار، مصطفى، احمد والد الاديب عامر العقاد- الطاهر توفي والده في العام ١٩٠٧. يقول رفيق درب العقاد منذ العشرينيات من القرن الماضي حتى وفاة العقاد الاديب والكاتب محمد طاهر الجبلاوي المولود في العام ١٨٩٨ والمتوفى في العام ١٩٧٩ له الكثير من الكتب والمؤلفات، بان ما قاله عامر العقاد بان اصولهم كوردية هو عين الصواب حسب ما سمعه من العقاد نفسه.

وتاكيداً على ذلك كان العقاد يريد ان يثبت للاخرين ان اصله يرجع الى مدينته ديار بكر الكوردية وهي نفس المدينة التي ترجع اليها اصول محمد باشا الكبير مؤسس مصر الحديثة من اسرة كوردية ذات نسب رفيع حيث اجرى العقاد لقاء صحفياً مع الامير محمد علي ولي عهد مصر انذاك اكد فيه الامير ان الاسرة العلوية التي ينتسب اليها محمد علي باشا الكبير هم من الاصول الكوردية وترجع الى كورد ديار بكر وهاجروا منها وانتشروا حول العالم ومنها مصر.نشر هذا اللقاء الصحفي في مجلة المصور المصرية في يوم ٢٥-١١-١٩٤٩ وعلى الصفحة (٥٦) منها بمناسبة مرور مئة عام على وفاة مؤسس مصر الحديثة محمد علي باشا الكبير." وكان العقاد يحتفل بعيد نوروز العيد القومي للشعب الكوردي. ففي عام ١٩٥٢ اطلق العقاد قصيدته (نوروز) التي شبه فيها ثورة يوليو المصرية بثورة نوروز عيد الحرية والتحرير من جور الظلم والطغيان.. وللتخلص من الحكم الملكي في مصر يقول العقاد في قصيدته :اهلا بنوروز وليد اهلا بميلاد سعيد

يوم جديد قلت بل عهد على مصر جديد

وفي نفس القصيدة كان العقاد يطالب بتحويل عيد نوروز الى عيد عالمي ليس للشعب الكوردي فقط وانما جعله عيدا عالميا وللانسانية لما يحمله هذا العيد من معان سامية لانه رمز شامخ للمحبين في العالم وهذا جزء اخر لقصيدته: ياصحبة التوفيق

وفقتم الى النهج السديد

عيد الوفاء اذ استعيد

فمن الوفاء المستعيد

عيد له في ذمة التاريخ

توفيق حميد

عيد الاوائل والاواخر

والخمائل والورود

ما احوج الدنيا اذا احتفلت الى عيد وحيد

وكان العقاد يحاكي الاخرين بان يتوحدوا خلف عيد نوروز لانه عيد توحيد ومحبة بدل الاختلاف فيما بينهم. نشأ العقاد وعقله اكبر من سنه وحدث ان زار مدرسته الابتدائية الامام محمد عبده وعرض عليه مدرس اللغة العربية دفتر التلميذ عباس العقاد فتفحصه الامام باسما وناقش العقاد في موضوعاتها ثم التفت الى المدرس وقال:ما اجدر هذا الفتى ان يكون كاتبا بعد. اخذ العقاد يتعلم اللغة الانكليزية حتى نال شهادة الابتدائية بتفوق واتاح له ذلك قراءة الادب الانكليزي مباشرة وقال في قرارة نفسه بانه قد عرف القراءة والكتابة قبل ان يبلغ العاشرة من عمره. فاخذ يقرأ ما يقع تحت يديه من صحف ومجلات ويستفيد منها ليضيفها الى معلوماته. عمل في العام ١٩٠٥ في التدريس متطوعا في مدرسة خيرية وعمل موظفا حكوميا ثم تركهما ليتفرغ للصحافة والادب. ففي عام ١٩٠٧ اشترك مع المؤرخ الكوردي محمد فريد وجدي في تحرير مجلة البيان، ثم في مجلة عكاظ للفترة من عام ١٩١٢ الى عام ١٩١٤. نشرت اشعاره في شتى الصحف والمجلات. كان العقاد عاطفيا جدا في حياته لكنه لم يوفق في حبه. فشاء القدر ان يحجب عنه القلب الوفي رغم انه احب ساره وهي في وقت واحد.اديبة مفوهة وكان اسلوبها البلاغي فريدا وطباعها شرقية اصيلة ولعل هذا التميز في شخصيتها هو اول ما جذب انتباه العقاد لها حين رآها لاول مرة في مجلة المحروسة وكان عمره لايزيد عن السابعة والعشرين من العمر وكانت هي لم تتجاوز الحادية والعشرين. انتهت القصتان بالم مرير عاشها العقاد طوال حياته. ونهل العقاد من شؤون المرأة اكثر من غيره وخصص لدراستها اربعة كتب هي الانسان الثاني والمرأة عام ١٩١٤ وهذه الشجرة دراسة شاملة عن المرأة ١٩٤٥ كما خصص كتابين لشخصيتين من النساء (الصديقة بنت الصديق عام ١٩٣٤.والثاني عن فاطمة الزهراء البتول والفاطميون في العام ١٩٣٨ اما ساره فهي قصته الوحيدة وهي تاريخ ادبي للمرأة لقى كل التقديروالحفاوة في حياته من مصر والعالم العربي فاختير في مجمع اللغة العربية بمصر ١٩٤٠ وهو من الرعيل الاول فيه. وكان عضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية في دمشق.

وفي المجمع العلمي العراقي. في العام ١٩٥٩ حصل على جائزة الدولة التقديرية في الاداب في مصر وقلده الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وفي يوم ١٣ اذار عام ١٩٦٤ فقد العالمان العربي والاسلامي اديبا من اكبر ادبائه وشاعرا ومفكرا وعلما قل نظيره بين الاعلام وشخصية لا تعوض بمثل هذه العبقرية التي انجبتها الامة الكوردية. ترك خلفه اكثر من تسعين كتابا منها احد عشر ديوانا للشعر ومن اشهرها العبقريات.. كانت كلها دليل على عبقرية العقاد.

غسان كنفاني

غسان كنفاني ولد في عكا ١٩٣٦(و عائلة الكنفاني من العوائل ذات الأصول الكوردية في عكا) و هو كاتب فلسطيني تم اغتياله على يد جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) في ٨ يوليو ١٩٧٢ وعمره ٣٦ عاما بتفجير سيارته في منطقة الحازمية قرب بيروت.

كتب بشكل أساس مواضيع التحرر الفلسطيني. وفي عام ١٩٤٨ أجبر وعائلته على النزوح فعاش في سوريا كلاجىء فلسطيني ثم في لبنان حيث حصل على الجنسية اللبنانية. أكمل دراسته الثانوية في دمشق وحصل على شهادة البكالوريا السورية عام ١٩٥٢. في ذات العام تسجّل في كلية الأدب العربي في جامعة دمشق ولكنه انقطع عن الدراسة في نهاية السنة الثانية، انضم إلى حركة القوميين العرب التي ضمه اليها جورج حبش لدى لقائهما عام ١٩٥٣. ذهب إلى الكويت حيث عمل في التدريس الابتدائي. ثم انتقل إلى بيروت للعمل في مجلة الحرية (١٩٦١) التي كانت تنطق باسم الحركة مسؤولا عن القسم الثقافي فيها. ثم أصبح رئيس تحرير جريدة (المحرر) اللبنانية. وأصدر فيها(ملحق فلسطين) ثم انتقل للعمل في جريدة الأنوار اللبنانية وحين تأسست الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أصدرت الجبهة جريدة ناطقة باسمها حملت اسم "الهدف" وترأس غسان تحريرها. كما أصبح ناطقا رسميا باسم الجبهة. وكان كاتبا له عدة روايات من مثل :

رجال في الشمس – بيروت، ١٩٦٣.
ما تبقى لكم- بيروت، ١٩٦٦.
أم سعد – بيروت، ١٩٦٩.
عائد إلى حيفا – بيروت، ١٩٧٠
الشيء الآخر – صدرت بعد استشهاده، في بيروت، ١٩٨٠

العاشق، الأعمى والأطرش، برقوق نيسان (روايات غير كاملة نشرت في مجلد أعماله الكاملة).
القنديل الصغير-بيروت
مجموعات قصصية :
موت سرير رقم ١٢- بيروت، ١٩٦١.
أرض البرتقال الحزين – بيروت، ١٩٦٣.
عن الرجال والبنادق- بيروت، ١٩٦٨.
عالم ليس لنا- بيروت، ١٩٧٠.
كما له دراسة "الأدب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال" ١٩٤٨-١٩٦٨
الجوائز التي نالها:
نال في ١٩٦٦ جائزة أصدقاء الكتاب في لبنان عن روايته "ما تبقى لكم".
نال اسمه جائزة منظمة الصحفيين العالمية في ١٩٧٤ وجائزة اللوتس في ١٩٧٥.
منح اسمه وسام القدس للثقافة والفنون في ١٩٩٠.

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

شيخوخة الثقافة..!

عبد الله سعد

قبل أن يرسل الفجر خيوطه الأولى مؤذناً بانتهاء ظلمة الليل، كانت زهرات العمر الثمينة قد شرعت في خطواتها نحو ذبول سريع ومتلاحق.

بدأ "ندوان" يعد الشعرات البيض التي تتكاثر في مفرق رأسه، تردد قليلاً في كتم حزنه وحسرته.

وليس أشد منظراً من رؤية هذا الشباب الغض يتلاشى رويداً رويداً بين يديه، كم هو ثقيل هذا الوافد الجديد، صعب الأمر عليه، لم يكن حتى باستطاعته رد التحية عليه.

في إحدى زوايا المكتبة كانت مقصوصة ورقية صفراء كتب عليها بحبر أزرق:

ولما رأيت الشيبَ حل بياضه
بمفرق رأسي، قلت أهلاً ومرحبا
ولو خلت أني إن تركت خيتي
تنكب عني رُمتُ أن يتنكبا
ولكن إذا ما حل كرهٌ، فسامحت
به النفس يوماً، كان للكره أذهبا

صعبة هي التحية، عندما نكون مضطرين إليها.

تردد "ندوان" كثيراً في الرد، جرت الأحداث متلاحقة أمام عينيه، ليجد نفسه في آخر المشهد وسط صحراء قاحلة إلا من نعيب البوم وصرير الرياح.

ربما كان العم زياد على حق في حفل التكريم الذي أقيم له بمناسبة حصوله على جائزة أفضل رواية إبداعية.

"... صور كثيرة وإشارات عديدة نجدها في كل ما يحيط بنا، منها ما يبعث السرور وينبت الفرح، ومنها ما تسمع عند وقوعه آيات التهكم والاعتراض، كلها في النهاية طرق تؤدي إلى طريق واحد يذهب بنا في رحلة عجيبة لاستكشاف أسرار النفس وخفايا الوجود، مثله تماماً تلك الرحلة الأرضية حول الشمس، والتي عرفنا من تقلبات فصولها، حلاوة الربيع، وبؤس الخريف، وقسوة الشتاء، ونشاط الصيف..

لم نكن لنعرف تلك الطبائع الكونية لولا هذا التقلب والاختلاف... ".

أسرع " ندوان" بارتداء ملابسه، إذ أنّ موعد العمل بعد نصف ساعة.

بدأ "ندوان" العمل كما هي العادة في كل يوم بترفيف الكتب، فمع مضي الأيام أصبح يعرف مكان كل كتاب دون الحاجة للرجوع إلى رقم التصنيف..

ثم لا يلبث بعد أن ينتهي من عمله هذا حتى يجلس خلف مكتبه ليقرأ ما تأتي به الصحف من أخبار مع رشفات من فنجان قهوته الصباحية، ولا يقطع عليه تلك اللحظات سوى بعض الباحثين الذين يترددون على المكتبة من وقت لآخر.

فيما لم يكن الباحثون في أغلب الأحيان غير طلبة المدارس الثانوية، كانت مطالب هؤلاء الطلبة معروفة، فمرة يبحثون عن تراجم لبعض الشعراء والأدباء، وأخرى يلخصون أهم الأحداث التاريخية في حقبة من الحقب.

ذات يوم وبينما كان يقلب صفحات " مجلة العربي " وكان يجلس إلى جانبه صديقه زهير، قال ندوان لزهير وهو يشير إلى أحد الباحثين:

"لو كان الغواصون في بحثهم عن اللؤلؤ مثل باحثينا لما ظفروا إلا بأكوام كبيرة من خيبة الأمل".

أظن أن المشكلة تكمن في المقروء وليس في القارئ، فلو كانت هناك كتب تستحق القراءة لما شاهدت هذا العزوف الكئيب.

قال زهير وقد علت وجهه علامات الحدة: " أتعنى أن أكوام تلك الكتب لا تستحق القراءة، بالله عليك يارجل، أين ذهب المعري والمتنبي والعقاد وطه حسين والمازني ونجيب محفوظ والمصراتي؟ ولو شئت لعددت لك صفحات طوال ممن لا تزال كتبهم تنبض بحياة زاخرة".

خلايا جديدة

قال ندوان: "أتعرف ما هي المشكلة؟ عندما أنظر إلى المظاهر الكونية المختلفة، فأجد أن ملايين الخلايا في جسم الإنسان تموت يومياً، لينمو بدلاً منها خلايا أخرى قادرة على تكملة الدور الذي بدأت به تلك الخلايا الميتة، وأقلب طرفي تارة أخرى، فأبصر الفاكهة لا تزهو إلا وقت حصادها وهي في غير موسمها جافة غير مستساغة!!

أريد أن أصل في النهاية إلى أن الحاجة إلى الثقافة والأدب متجددة تجدد العصور والأزمنة، المازني والعقاد والرافعي وغيرهم كان ظهورهم في عصرهم تلبية لحاجات ذاك العصر من جوانبه الأدبية والثقافية والفكرية، ومن ثم فإن حاجة هذا العصر تتطلب أن يكون فيه أمثالهم ولكن بنسخ جديدة عصرية.

قال زهير: أليس في قراءتنا لكتبهم دليلاً على أنها لا تزال تلامس موضع الحاجة فينا، فلا يزال تأثيرهم الثقافي والأدبي حاضراً؟

قال ندوان: لا شك أن التراث الأدبي لكل أمة يؤدي دوره في اتجاهين يكمل أحدهما الآخر.

الأول هو الدور الاجتماعي الذي يلعبه الأديب والمثقف بطريقة غير مباشرة، فاحتكاكه المستمر بالأوساط المجتمعية التي تحيط به، والأثر الذي يتكون في أفراد ذلك المجتمع جراء تلك المعايشة له دوره الفعال، والذي لا يقل أهمية عن التراث الأدبي والفكري الذي يخلفه، فوجود المثقف والأديب في المجتمع بعد وحده دافعاً لكثير من أفراد ذاك المجتمع للوصول إلى تلك المناهل الأدبية بطريقة أو بأخرى.

فحاجة المجتمع إلى المثقف ليست متوقفة على إنتاجه الفكري والثقافي فقط، بل إن معايشته هي التي تغذي المجتمع بالحس الثقافي الفعال، وإلا فإن المجتمع يعيش شيخوخةً ثقافيةً لن يجدي خضابها بمئات الكتب والمقالات ما دامت تلبس بردة غير بردتها، ولن تذهب بعواقبها ألف تحية كتحية شاعرنا.

الكتابة في الأرض الحرام

احمد عبد السادة

عندما تدخل الكتابة الناقدة في أرض مختنقة بالمحرمات والمحظورات ومثقلة بأبجدية الرعب والتهديد والحذر من ممارسة أبسط الحقوق وأكثرها بديهية، أقول عندما تدخل الكتابة الناقدة في أرض كهذه فلا بدّ أن تخضع سطورها الى العديد من عمليات المراقبة والاعتراض والمنع أحياناً، وربما تصاب تلك الكتابة – جراء ذلك – برهاب قسري يجبرها على التضحية بالكثير من نبضها المنتقد لكل سلطة تنتج الخراب وتديمه وتخرسه بمفاهيمها البدائية وعنفها المدوي.لا شك انّ هاجس الكتابة الناقدة في أرض مأهولة بالتحريمات هو هاجس ذو ملامح منكوبة، لأنه هاجس يرى أنّ المسؤولية الثقافية والاخلاقية تحتم عليه أن يقول كلمته الناقدة بجرأة تأخذ على عاتق محبرتها كشف كل مسببات التردي ومعطياته، لكنه في الوقت نفسه – وهذا سبب نكبته الرئيس – لا يمكنه أن يرضي شهوة هذه المسؤولية بالشكل المطلوب والمشتهى، كما لا يمكنه أيضاً أن يروي – بشكل كامل – عطش اللغة الى الارتواء من ماء الحرية النقدية الكاشفة لكل معالم الحقائق المختبئة خلف ستائر التحريم السميكة، من البدهي القول انّ الفعالية الاولى لكل عمل كتابيّ نقديّ تكمن في التحري والتنقيب عن الجذور التي تتكىء عليها جميع الظواهر العليلة المراد نقدها، ولا شك انّ عملية التحري والتنقيب عن الجذور المسببة والممولة والمغذية لتلك الظواهر العليلة التي نرى العديد منها يفترس واقعنا العراقيّ بوحشية بدائية سافرة، اقول لا شك انّ عملية التنقيب عن جذور تلك الظواهر لا تتطلب فقط رؤية نقدية موضوعية ثاقبة، وانما تتطلب – وهذا شرط أساس – مناخاً خصباً من الحرية تستطيع تلك الرؤية النقدية استثمار أجوائه من اجل دق أوتادها في أرض ثابتة تساعدها على ممارسة حرياتها وحفرياتها الحرة الباحثة عن الجذور التاريخية المتورمة التي ما زالت تدعم وتذكي مواقد حاضرنا بحطب العنف والظلام.في واقعنا العراقيّ المسور بالمعتقدات والتبريرات التاريخية القمعية لا بدّ من الاعتراف القوي بأنّ مناخ الحرية ما زال فقيراً وهشاً ومحكوماً بشروط فادحة، ولا بدّ من الاعتراف – رغم عملقة واسطرة شعارات الحرية – بأننا الآن، بعد كل الأثمان التي دفعناها، لا نستطيع أن نقول الحقيقة كاملة، فنحن ما زلنا الى الآن نغلف طرحنا للحقيقة بلغة مشفرة تناضل – بحذر بالغ المشقة – كي لا تعكر صفو سدنة وكهان التخلف الغارقين بوهم القداسة والعظمة، وكي لا تغضب حراس الهياكل الهرمة لمعتقدات التاريخ، وكي لا تثير حفيظة جهة متنفذة ما، ولا تمس بالنقد شخصا يعتقد – استناداً الى وهم تاريخيّ عريق – بأنه امتداد لسلالة معصومة من الخطأ وبالتالي فهي محصنة من النقد!!.لا يمكن مطلقاً – داخل سور المحرمات هذا – أن تتم صناعة خطاب نقديّ حر وجريء يستطيع أن يقدم كشفاً شافياً لقائمة الجذور المنتجة لخرابنا العظيم، وبالتالي لا يمكن مطلقاً المراهنة على انتاج وصفة محتملة وقريبة للخلاص من هذا الخراب.قبل أيام عاتبني أحد الأصدقاء على عدم الكتابة بخصوص موضوع مراقبة المطبوعات وحجب بعض المواقع الإلكترونية والتي من ضمنها المواقع الإباحية.

ربما صديقي لا يعلم بأنّ هناك موضوعات وظواهر شائكة وخطيرة لا نستطيع أن نكتب عنها، واذا كتبنا عنها فاننا لا نستطيع أن نكتب بشكل طليق يكشف كل جذور تلك الموضوعات والظواهر.

ربما صديقي هذا لا يعلم بأننا كنا وما زلنا محكومين بشروط وسياقات الكتابة في الارض الحرام.

مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

كيف تحببين الأطفال في الطعام ؟؟

يحب الأطفال إتباع نمط معين في تناول الطعام ومن ضمنه تناول نوع واحد من الغذاء. الأطفال يحتاجون إلى سعرات حرارية أقل مما تعتقد – وهذا يعني بأنّهم قد يشعروا بالشبع بينما تعتقد أنهم لا يرغبون بتناول الطعام.

يحب الأطفال تناول أطعمتهم نموذجيا بشكل منفرد. فهم لا يحبون خلط الطعام أو حتى لمسه. (هذا أمر بالغ الأهمية لأن طفلتي بالفعل ترفض أن ألمس طعامها كما ترفض أن اخلط لها الأرز مع اللبن وهو وجبتها المفضلة طوال اليوم.) الأطفال حذرون من الأطعمة الجديدة. هذه لا يعني أن لا تعرضي عليهم أنواعا جديدة. لكن لا تتوقعي أن ينبهروا بالطعام الجديد مباشرة.

والآن بعد أن قراءتي هذه المعلومات الهامة. إليك الطريقة لجعل طفلتك تتناول أطعمة مختلفة.

الألفة هي مفتاح القبول بالنسبة للطفل. حاولي تقديم الأطعمة التي ترغبين في أن تجربها طفلتك مرارا وتكرارا. ضعي جزءا صغيرا في صحن الطفل واتركي الباقي له. إذا لم يمسّه. لا تفقدي الأمل فهذا أمر طبيعي. فقط تأكدي من وضع صنف أو صنفان من أطعمته المفضّلة قريبا منه حتى لا يبقى جائعا. عندما يعتاد رؤية الصنف الجديد. قد يحاول تجربة مذاقه. طمئنيه بأنّه يمكن أن يخرجه من فمّه إذا لم يحبّه. قد يستغرق الطفل شهورا قبل أن يوسع الطفل دائرة أطعمته المفضلة. حتى ذلك الحين. دعيه يشعر بأنك تستمعين بصحبته أثناء تناول الوجبات بغض النظر عن إكماله لطبقه. كيف أتأكد من أن الطفل يحصل على المواد المغذية الصحيحة؟

يمكن أن تشمل قائمة الأطعمة المحدودة التي يحبها الطفل مجموعات متنوعة من الطعام. ولتتأكدي من أن طفلك يحصل على المواد المغذّية الكافية. راقبيه لمعرفة أي المجموعات الغذائية التي تدخل في طعامه وأيها التي يستثنيها. على سبيل المثال. في نهاية عدّة أيام إذا لاحظتي بأنّه يميل لتناول الكربوهيدرات بينما لا يأكل البروتين. قومي ببعض التعديلات على حميته عن طريق عرض أطعمة غنية بالبروتين ويحبها مثل الجبنة أو اللبن. استعملي الهرم الغذائي كدليل لمساعدتك أثناء تقيّم حمية طفلك بشكل صحيح. كيف نشجع الطفل على تناول المزيد من الطعام؟

غالبا ما يأكل الأطفال قليلا بالمقارنة إلى توقعات الوالدين. في الحقيقة. أن حجم الوجبة بالنسبة لهم هي ربع إلى ثلث وجبة البالغ. لذا وبدلا من التركيز على الكمية. يجب أن يركز الآباء على التنويع في الغذاء. متى قمت بوضع الأغذية المتنوعة أمام الطفل سيقوم بتناول ما يحب منها. وما يحتاجه جسمه.

ماذا أفعل لأشجع طفلي على تناول الطعام مع العائلة؟

أولا يجب أن تقومي بوضع روتين لتناول الطعام. قومي بوضع خطة لتناول الطعام بحيث يتناول الطفل الطعام وفقا لجدول زمني. اتركي الطفل يساعدك في أعداد الطعام. عندها سيكون لديه دافع لتناول هذا الطعام. شجعيه على الخبز معك أو تحريك البيض أو حتى عصر البرتقال.

كيف أزيد من شهية طفلي لأكل المزيد من الفاكهة ؟

لجعل الفاكهة أكثر قبولا. حاولي تقديمها بطرق مرحة. اصنعي وجه من الفاكهة على صحن بلاستيكي باستخدام الموز والعنب والفراولة. تحدي طفلك للقيام بوجه مشابه ثم تسابقا في التهامه. وتذكري أن الأطفال يحبون التغميس. لذا قومي بوضع القليل من الجبن الأبيض الطري أو اصنعي هريس الفواكه مع العسل وضعيه في كوب صغير واتركي الطفل يغمس الفاكهة فيه ويتلذذ بتناولها.

هل يجب أن أستعمل الحلوى أو الوجبات الخفيفة كجائزة إذا أنهى الطفل تناول طعامه؟

لا. إن تقديم الطعام كجائزة لأيّ شيء -- سواء كان سلوكا جيدا أو إنهاء لصحن الطعام -- يمكن أن يبدأ عادات ومواقف غير صحّية نحو الغذاء على المدى البعيد. أنت لا تريدين أن يأكل طفلك أكثر من حاجته بسبب الخوف من أنه قد لا يحصل على الحلوى أو الوجبة الخفيفة لاحقا. الأطفال (والبالغون أيضا) يجب أن يتعلموا أن الطعام موجود لإرضاء غريزة الجوع. وبأنّهم يجب أن يتركوا طبق الطعام عندما يشعرون بالشبع وليس عندما ينتهي الطعام.

كيف أجعل طفلي يشرب الحليب؟

أولا. اكتشفي لماذا لا يشرب طفلك الحليب. هل يزعج معدتها؟ إذا كان الجواب نعم. تكلّمي مع طبيب أطفالك حول إمكانية أن يكون طفلك مصابا بتلازمة عدم تحمل اللاكتوز. أو هل يكره الطفل الحليب لأنه يشرب المشروبات الغازية بدلا منه؟ حسنا لا تشتري المشروبات الغازية. وأملئي الثلاجة بالحليب والعصائر والماء. ثم اتركي الخيار للطفل ليتناول ما يشاء من المشروبات المتوفرة. قدمي الحليب مع وجبة الفطور والعشاء. وشجعي الطفل على تناولها دون إجبار. إذا كان الطفل لا يحبّ طعم الحليب. يمكنك أن تجدي بعض البدائل الغنية بالكالسيوم مثل اللبن. الجبن. عصائر الفاكهة باللبن (البوظة الخالي من الدسم). الحلويات المصنوعة من الحليب والأطعمة المصنوعة من الألبان.

طفلي لا يأكل الخضار. كيف ادخلها في حميته؟

هناك العديد من الخدع لإخفاء الخضار في الوصفات. قطّعي الخضار أو اهرسيها وأضيفيها إلى صلصة السباغيتي أو الكعك أو الشوربات. استعملي خيالك أو اشتري بعض كتب الطبخ الخاصة بالأطفال. الفكرة الأخرى: شجّعي طفلك على زراعة الخضار معك سواء في الحديقة أو في أصيص. إذا كان الطفل كبيرا يمكنه أن يساعدك في إعداد أطباق الخضار مثل السلطة (تحت إشرافك. بالطبع). كلما تعود الطفل على رؤية هذه الخضار كلما ألفها وأصبح مستعدا لتذوقها. لذا لا تكفي عن المحاولة أبدا أبدا. وأنا أيضا لم أكف بعد

الفرق بين الاب والزوج

مع "الأب" تدخلي المطبخ أو لا عادي.. و ممكن لو دخلتي يساعدك

مع "زوجك" مش بكيفك رح تدخلي رح تدخلي...

مع "الأب" بالعيد بيعطيكي العيدية و فوقها بوسه

مع "زوجك" حيقول أنت كبرتي على هالأشياء...

مع "الأب" بتنامي و تصحي على راحتك

مع "زوجك" بتنامي و بتصحي مع مواعيد دوامه...

مع "الأب" لو زعلتي بيزعل على زعلك

مع "زوجك" بيزعل منك و بيلومك كيف بتزعلي أصلا...

مع "الأب" كلمة حلوة بترضيه

مع "زوجك" طووووووول اليوم محايلة و ترجي فيه...

مع "الأب" انت و مريضة بيقلق عشانك طول الليل

مع "زوجك" بيروح ينام بالغرفة التانية...

مع "الأب" لما تدلعي عليه بيفرح فيكي

مع "زوجك" لما تدلعي عليه بيقول أكيد بدك شي...

مع "الأب" لو شافك عم تبكي رح يمسح دموعك

مع "زوجك" رح يقول يييييييي على النكد...

مع "الأب" لو حطيتي مكياج .. حيقول انت من غيره أحلى

مع "زوجك" روحي شيلي الالوان الي بخلقتك...

مع "الأب" لما تتفرجي على التلفزيون بيحضر معاكي الي بدك ياه

مع "زوجك" انسي انك تلمحي الكنترول أساسا.

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

الدجاج مع الارز واللوبيا بنكهة الزعفران

المكونات:
١أو ١٢٠٠ غ من الدجاج .١ ملعقة صغيرة من الملح .¼ ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود المطحون .٣ ملاعق طعام من الزيت النباتي
للأرز:
٤ ملاعق طعام من الزيت النباتي .١ حبة متوسطة الحجم أو ١٢٥ غ من البصل، مفرومة
رشة من خيوط الزعفران .١٥ حبة من الهال الأخضر .٢ أكواب أو ٣٠٠ غ من اللوبيا الخضراء المثلّجة، المذوّبة .٣ مكعبات من مرقة الدجاج ماجي .٢½ أكواب أو ١١٢٥ مل من الماء
٢½ أكواب أو ٥٠٠ غ من الأرز، الأبيض المغسول والمصفّى
¼ كوب أو ٥٠ غ من الصنوبر، المقلي .¼ كوب أو ٥٠ غ من اللوز، المقشّر والمقلي
طريقة التحضير :
توضع الدجاجة الكاملة في صينيّة للفرن وتُمزج مع الملح والفلفل الأسود المطحون والزيت. توضع في فرنٍ محمّى على حرارة ٢٠٠ درجة مئويّة لمدة تتراوح بين ٤٥ و٥٠ دقيقة أو إلى أن ينضج الدجاج. في هذه الأثناء، يُحمّى الزيت في قدرٍ كبيرة ويُقلى البصل لمدّة تتراوح بين ٣ و٤ دقائق أو إلى أن يصبح لونه ذهبيّاً. تُضاف أوراق الزعفران، وحبّات الهال الكاملة، واللوبيا، ومكعبات مرقة الدجاج ماجي والماء وتُغلى المكوّنات. يضاف الأرز و يحرك من وقت الى اخر حتى يغلي ثم تخفف الحرارة. يغطى القدر ويترك على نار هادئة لمدة ٢٥ دقيقة أو يتم طهي الأرز. يُسكب الأرز المطهو فوق طبقٍ كبيرٍ للتقديم ثم يُقطّع الدجاج المشوي ويُوزّع على وجه الأرز ويُزيّن بالمكسّرات المقليّة

جمالك الطبيعى .. مع اللبن

- لبن العسل:-
المكونات : ٢-٣ ملاعق صغيرة ماء - ملعقة عسل نقى - ١٤٠ مل لبن - صفار بيضة واحدة .
التحضير : يصب الماء على العسل ؛ ويسخن تسخيناً هيناً حتى يذوب مع التقليب المستمر ويرفع الاناء من فوق النار؛ ويضاف اللبن وصفار البيض، ويقلب هذا الخليط جيداً . ثم يعبأ فى زجاجة، ويكسب هذا المستحضر البشرة النضارة والحيوية ويحسن من لونها ويقاوم ظهور التجاع

هل المرأة لغز تستطيع حلها!!!؟

المرأه بحر من الالغاز والاسرار تجعلك دائما حائرا تتسائل ماذا تريد ؟ وبماذا تفكر؟ومالذي تحبه وتكرهه؟ فيما يلي نكشف للرجل بعض الحيل التي تتبعها المرأه معه ليس لتغضبه دائما وانما لتحيره وتثير فضوله نحوها :

الحيلة الاولى : بعد زواجكما مباشرة وكلما رأيتما امرأه تحمل طفلا ومعها زوجها قد تقول لك " ياالجمال هذا الطفل .. كم يبدو أبواه سعيدين ألا تتمنى أن يكون لنا طفل يزيد سعادتنا؟" هي تقول ذلك لتشعر أنها انسانة "بيوتية" تطمح لبناء أسرة سعيدة .

الحيلة الثانية: بطريقة غير مباشرة . ستذكرك بالمناسبات الخاصة بينكما . وما أكثرها عند المرأة مثل
عيد ميلادها تاريخ أول لقاء بينكما . ذكرى أول لقاء بين أهلك وأهلها ويوم الخطوبة وطبعا الزواج وقد تقول لك :" في الاسبوع المقبل لدينا مناسبة مهمة جدا " . احفظ التواريخ وتذكرها بعد مرورها

الحيلة الثالثة: اثناء مشاهدتك للتلفزيون خاصة المباريات الرياضية قد تتعمد الوقوف امام الشاشة لتسألك سؤالا غير مهم لتقطع متابعتك فاستخدم ذكاءك
واعطها جوابا لسؤالها اذ ان اهمالك لها وعدم الرد على اسئلتها لاينهيان الموقف
فقد تغضب وتتهمك بالاهمال وبأن ماتشاهده أهم من الحديث معها!!.

الحيلة الرابعه: ان اغضبتها في أحد الايام ستتعند البكاء بصوت خافت لكي تلفت نظرك بطريقة غير مباشرة فاستعد لارضائها أو تجاهلها .

الحيلة الخامسه: قد تمل من ديكور البيت وتطلب منك تبديل أمكنة قطع الاثاث لكنك بعد ان تنقلها لا تستقر على رأي الافضل الا تشترك معها في عملية التبديل .الحيلة السادسة: تقترح عليك الذهاب معها الى محلات الملابس النسائية وتتعمد اختيار
عدة قطع لقياسها ثم تعطيك حقيبة يدها لتحملها وتنتظرها وستتأخر عمدا لاتذهب
معها وبلغها انه من الافضل ان تذهب مع احد اخوتها وخواتها .

الحيلة السابعة: تخرج معك لزيارة أهلك ...وتهتم بمظهرها لاتقل لها انه لاداعي لشياكتها الزائده فهي تفعل ذلك لتبدو أجمل من في السهرة . ولا تعلق على شكلها
وتصرف وكأن ماتفعله شئ طبيعي.

الحيلة الثامنة: كلما انفردت معك ستفاجئك بكلام جميل فيه اعجاب قليل و سريع ثم تختفي من أمامك قبل أن تسألها سترد لانك رجلي الاول والاخير ثم تنشغل عنك بالعمل في المطبخ . لايغرك لماذا تتصرف بهذه الطريقة فقصدها فقط اثارة حيرتك .

الحيلة التاسعة: من وقت لاخر وبدن مناسبة ستضحك عاليا لا تسألها لماذا؟؟ لان
جوابها سيكون " لاشئ .. تذكرت شئ جميل ". اصمت وكأنك لم تسمعها تضحك

DATE
العدد ١٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

جومانا مراد تستعد لـ"الليلة الكبيرة"

وافقت الفنانة السورية جومانا مراد على بطولة فيلم "الليلة الكبيرة". الذى من المقرر أن يبدأ تصويره أوائل العام المقبل فور الانتهاء من اختيار باقى فريق العمل لعرضه فى موسم صيف ٢٠١٠.
ويعتبر هذا الفيلم الجزء الثالث من فيلمى "كباريه" و"الفرح". اللذين شاركها البطولة فيهما عدد من النجوم مثل خالد الصاوي ودنيا سمير غانم وصلاح عبد الله. من تأليف أحمد عبد الله وإخراج سامح عبد العزيز اللذين سيتعاونان معاً فى "الليلة الكبيرة"أيضا . يذكر أن جومانا مراد يعرض لها فى رمضان هذا العام الجزء الرابع من المسلسل السورى "باب الحارة" والمسلسل الإذاعى "عالم رغم أنفه.

وفاة النجم السينمائي الاميركي باتريك سويزي

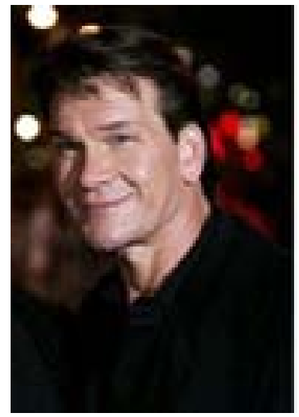

باتريك سويزي تحول من راقص في برودواي الى نجم في هوليوود من أشهر افلامه "الرقص الفذر" (Dirty Dancing) و"الشبح" .توفي الاثنين عن ٥٧ عاما.وذكرت محطة تلفزيون ان سويزي الذي اعلن متحدث باسمه في اذار ٢٠٠٨ ان الممثل مصاب بسرطان البنكرياس مات في منزله والى جواره افراد اسرته

رولا سعد :
أنا ندمانه على نفخ شفايفي !!

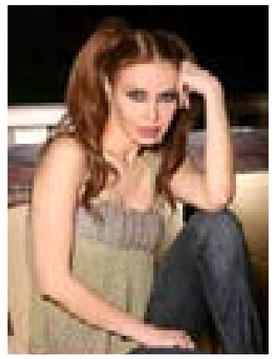

الفنانة اللبنانية رولا سعد تعلن عن ندمها الشديد على عمليات التجميل في أنفها وشفاهها لأنها شوهت شكلها. وجعلت هيفاء تتفوق عليها في الجمال وكشفت رولا عن أنها سوف تتزوج عندما تقابل الرجل المناسب. مشيرة إلى أنها لا تريد أن تتزوج فقط من أجل الزواج.. إنما من أجل تكوين أسرة صالحة. وأنها لن تتسرع في اختيار شريك حياتها.

فيلم ثالث عن قصص الألعابة

كشف جون ليستر. مدير شركة بيكسار عن الأحداث التي ستدور في الجزء الثالث من سلسلة أفلام "Toy Story". وتعتبر هذه عادة يقوم بها ليستر كلما اقترب ميعاد إطلاق فيلم جديد من أفلامه. وقد قام بكشف تفاصيل فيلم الجزء الثاني من "Cars" قبل عرضه. والآن يحكي القصة الرئيسية للجزء الثالث من "Toy Story". وفي الفيلم الجديد أصبح آندي. الطفل صاحب الألعاب الشهيرة بطلة الأجزاء السابقة.

سينما سينما سينما

informan

final_destinati

_alice
_in
wonderland

_my
_one
_and
only

فەیلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

سوني تعلن عن أول تليفزيون ثلاثي الابعاد

تخطط شركة سوني اليابانية للالكترونيات حاليا لاطلاق اول تليفزيون ثلاثي الابعاد

في اوائل العام القادم وذلك بهدف استعاده مكانتها في سوق تصنيع اجهزه التليفزيونات بعد ان تراجعت مبيعاتها من اجهزه التليفونات المسطحة. ومن المنتظر ان يعلن هوراد ستروجر رئيس شركة سوني عن هذه الخطة في مؤتمر للاجهزه الالكترونية في برلين يعقد قريبا وفقا لما ذكرته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية .ولم تحدد الشركة التاريخ المحدد لتدشين هذا الجهاز الجديد الذي سيكون متوافقا مع اجهزه الكومبيوتر واجهزة الالعاب مثل بلاي ستيشن التي تنتجها سوني ايضا.

الخوخ

:الخوخ فاكهة حلوة المذاق ذات رائحه عطرية زكية ومغذية تحتوي على ماء بنسبة ٨١٪ وسكر بنسبة
٥٪ وحمضيات بنسبة ١٪ ونشويات بنسبة ٥٠٪ وسيليوليوز بنسبة ٦٪. وعلى مقادير عالية من فيتامين
C وفيتامين B وفيتامين B٢.

فوائده:

- مقو للاعصاب والامعاء.
- مفيد للشعر والجلد.
- يقوي عضلات الأمعاء ويساعد على مكافحة الامساك.
- ملين ومدر ونافع في علاج حصيات المثانة والكلى.
- يحافظ على قلوية الدم ويسهل الهضم

الاستحمام بالدش يصيبك بالجراثيم

حقيقة مثيرة كشفت عنها دراسة أخيرة تؤكد أن الدش مرتع خصب لجراثيم ربما مسببة للأمراض قد تغمر أجسامنا عند الاستحمام.وطمأن الخبراء بأن تلك الجراثيم التي تترسب داخل رأس الدش لتنمو إلى طبقة عضوية شفافة أو طبقات من المادة اللزجة وتنزل مع المياه عند الاستحمام، لا تمثل تهديداً صحياً على الجميع، باستثناء أولئك الذين يعانون من ضعف المناعة الطبيعية.ويعد الدش كونه مكاناً معتماً ورطباً ودافئاً، البيئة الأمثل لنمو وازدهار البكتيريا المسببة لأمراض الرئة، وقد يغمر أجسادنا عند الاغتسال، بجراثيم مثل "ماكوبكتيريوم آفيوم" وأنواع أخرى من الجراثم مثل "ماكوبكتيريا" غير المسببة للسل.

وأوضحت الدراسة أن معدلات الجراثيم في مياه الدش ضعف تلك في مياه الصنابير بواقع ١٠٠ مرة، محذرة الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة من استخدام الدش، ويمكن في هذه الحالة ملء المغطس بالماء والاستحمام بدلاً عن استخدام الدش.

ونبهت الدراسة إلى ضرورة تنظيف الدش بشكل دوري للتخلص من الميكروبات المترسبة واستبداله سنوياً.

زيت الثوم مفيد لمكافحة العديد من الأمراض

وجدت دراسة أميركية حديثة أن زيت الثوم والتوابل يمكن أن تشكل عازلاً طبيعياً ضد الامراض البكتيرية مثل "إي كولي" و"سالمونيلا" و"ليستيريا".وقال الباحثون إن الزيت الذي يمكن الحصول عليه من مستخلصات نبتة المردقوش يفيد في مكافحة الجراثيم ويلي ذلك بالأهمية بقية التوابل والثوم. وبحسب مجلة علوم الاغذية، فإن الباحثين في قسم الأغذية الجاهزة والبحوث والسلامة وعلم الأحياء الدقيقة في مركز البحوث الإقليمية في غرب أميركا وزارة الزراعة أجروا تحاليل من أجل معرفة فوائد وفعالية هذه الزيوت.وقال العلماء إن مستخلصات البندورة مفيدة للقلب بسبب احتوائها على مواد مضادة للجراثيم وبأن زيت نبتة المردقوش تمنع نمو ما لا يقل عن ثلاثة أنواع من البكتيريا

ضوء الشموع قد يكون مصدراً للإصابة بـ"الربو"

إضاءة شمعة واحدة، قد لا يسبب مشكلة، لكن إضاءة عدد منها في مكان يفتقر للتهوية الجيدة، فإن ذلك قد يعمل على الإصابة بالربو، أو التسبب بأنواع من الحساسية أظهرت دراسة حديثة أن الشموع يمكن أن تكون مصدراً لتلويث الهواء في الغرفة، من خلال بثها عدداً من الغازات السامة، كالتولين والبنزين، فيما لا تحدث بعض الشموع تأثيرات تذكر. وتعد الشموع المصنعة من "البارافين" أشد الأنواع في إنتاج الغازات الضارة، فيما لا تشكل تلك المصنوعة من الصوبابين، أو شموع النحل أي ضرر، وفقاً للدراسة التي أجراها الباحثون وقال الباحثون إن إضاءة شمعة واحدة، قد لا يسبب مشكلة، لكن إضاءة عدد منها في مكان يفتقر للتهوية الجيدة، فإن ذلك قد يعمل على الإصابة بالربو، أو التسبب بأنواع من الحساسية. وذكر أحد الخبراء إن "بعض الشموع أقل تأثيراً من غيرها، لكن الموضوع يحتاج لمزيد من الأبحاث." على الناس الحذر بشأن أنواع الشموع المستخدمة، أو المكان الذي يمكن فيها إضاءة الشموع، باعتبارها مصدراً لغازات الكبريت التي تنتشر في مكان إشعالها، وليست الشموع وحدها، مصدر التلوث الوحيد داخل منازلنا، وفقاً لما ذكر الباحث ديفيد روسينستريتش، فأدوات التنظيف، وبخاخ الشعر، وغيرها، كلها مواد تساهم في تلويث البيئة الداخية.

الجوانب السلبية لمواليد العذراء

هناك بعض الجوانب السلبية فى شخصية مولود برج العذراء منها أنه ناقد لاذع ينقد الآخرين بشدة.. فهو يظن أنه الوحيد الذى يمكن له أن ينجز الأعمال بالصورة التى ينبغى أن تتم بها، وكل ما يفعله الآخرون مهما كان حجم عطائهم يعتبر فى نظره قليلاً وأحياناً يكون مزعجاً فى تدقيقه فى الأشياء أو التفاصيل التافهة، ويتصف أحياناً بالفظاظة والقسوة عندما ينتقد الآخرين . مولود العذراء يفتقر أحياناً إلى العاطفة الجياشة مما يجعله بارداً، فهو يشعر بأن الدخول فى علاقة عاطفية أمر لا يليق به . وهو فى بعض الأحيان مرتب لدرجة المرض، أما فيما يتعلق بالمال فهو حريص ولكنه لا يصل إلى درجة البخل... ومن سلبياته أن البعض من مواليد العذراء يحاولون فرض آرائهم وأفكارهم على الآخرين بقوة ..

فەيلی
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

DATE
العدد ٦٢ السنة الخامسة (ايلول) ٢٠٠٩
5th. Year Issue No. 62 Sep. 2009

Subaru 2010

بعد سنوات الابداع لشركة فوجي للصناعات الثقيلة المحدودة اليابانية تقدم لكم سوبارو الجيل الخامس من الليجاسي الجديدة لموديل ٢٠١٠ بشكل غير معهود من سوبارو حيث حضيت بكثير من التطورات والأضافات سواء على التصميم الداخلي والخارجي و على المواصفات الرفاهية والسلامة فأتت اليجاسي الجديدة على مستوى أوسع وزيادة طول قاعدة العجلات لزيادة أتساع المقصورة الداخلية شملت ذلك المقاعد الأمامية والخلفية و مساحة الأرجل للمقاعد الخلفية وزيادة مساحة التخزين وكذلك مزيد من الراحة والهدوء وأكثر جرأة في خطوط التصميم كما تم أضافة ناقل حركة آلي جديد نوع (Lineartronic™ CVT) والمحركات الجديدة وتعليق الجديد جمع بين التصميم سوبارو التي ثبتت سلامة تكنولوجيا فريدة فيها وجميع طرازات الليجاسي جهزت بتجهيز قياسي بنظام الدفع الرباعي المستمر المتناسق (Symmetrical All-Wheel Drive) والذي لا يقدر بثمن على الأداء والسلامة وتعزيز نظام الليجاسي إلى جانب المنافسين من بين سيارات السيدان متوسطة الحجم, أن نظام الدفع الرباعي المستمر (AWD) نادر في فئة سيارات متوسطة الحجم والليجاسي هي الوحيدة التي جعلت هذا المعيار قياسياً فيها, الليجاسي تقدم ثلاث مستويات من الأداء فالمحرك الأول ٢,٥ لتر المتوفر في فئة (٢,٥i) يأتي معه ناقل الحركة آلي (Lineartronic™ CVT) الذي يتميز على تحسين سرعة الاستجابة والاقتصاد في استهلاك الوقود وناقل حركة جديد يدوي ٦ سرعات ليعطي شعور بالأداء الرياضي وأيضا فقد أصبحت الليجاسي فئة ٢,٥ لتر أسرع تسارع وأكثر اقتصاد للوقود من الجيل السابق بفضل ناقلان الحركة الجديدين والمحرك الثاني نفس سعة السابق لكن مزود بتيربوشارج في فئة (٢,٥GT) وقد طور عن الطراز السابق حيث أصبح أسرع أستجابة وأكثر قوة ومجهز لتحدي أفضل المنافسين في هذا المجال للسيارات الرياضية وتم وضع التيربوشارج بمكان يساعد على تقليل من مركز الثقل للسيارة يأتي معه ناقل حركة يدوي ٦ سرعات أو ناقل حركة آلي نوع (E-٥AT) والمحرك الثالث ٦ سلندر سعته ٣,٦ لتر بفئة (٣,٦R) يتميز بأن القوة فيه أعلى من سابقه ذا ٣ لتر ويرتبط به ناقل حركة آلي نوع (E-٥AT), في الليجاسي الجديدة أضيف أنظمة قياسية بالسيارة للسلامة كنظام منع انغلاق المكابح (ABS) وتوزيع القوة الكبح إلكترونيا (EBD) ونظام التحكم بالعربة ديناميكيا (VDC) كما أضيف نظام جديد وهو توزيع العزم المتغير (VTD) كما تم اعتماد تعليق جديد عن الجيل السابق حيث أن المساعدات مصممة للاستخدامات عالية القوة والتحمل ولزيادة الثبات والاستقرار وتطوير الهيكل لامتصاص الصدمات وتوزيعها كي تحمي الركاب وتأمين السلامة لهم

فەيلى
مجلة اسبوعية سياسية اجتماعية ثقافية عامة
تصدر عن مؤسسة شفق للثقافة والاعلام للكورد الفيليين

شذرات

إعداد: سارا علي

يا بذور الورد,,,,,,, الجوري

أسقيك من نبع جوفي صافي الحب والود ممزوج بشـــــــــــــــوقي تنبت
أغـــــــــــــصانك ورد بدون شوك صافي أنخل ترابك من آفات الحسد
براحات كفوفي أدفيك من نسـيم الفجر البارد بأنفاس جوفي وأنحني أظللك بـــظهري
من شمس الظهر الدافئ أصد عنك لسعات النحل بجنبي و أقاسي آغار عليك لوقف
عليك .. يغني و يماسي كل ,,, هذا و أنتـظر تنبت و أللمك .. يا الورد الغالي تدر ليش ....
يا الورد يا نديمي الغالي شم عطرك يا وردي يوم جاري و قال ما حلا نسيم ورد جاري
لعمل منك عطر و أهديك لزين الغوالي

أغار عليك من نفسى

أغار عليك من نفسى

أغار
وهأفضل أغار
حتى لوعمرى طار
جاكسون يغار
يغار على من :
اغار على عشقى
اغار على حبى
اغار على قلبى
ليس عيبا ورما جنون
فى غيرتى مجنون
ولاأنتظر من يشهدعلى بالجنون
وهذا حقى فى غيرتى
اغار عليك من ماذا ؟
من الهواء
من الماء
رغم ان الانسان لايمكن ان يعيش
دون هؤلاء
اغار عليك من ملبسك
اغار عليك من بيتك
اغار عليك من نفسك
اغار عليك من أهلك
ولايمكن للانسان ان يعيش دون
هؤلاء
اغار عليك من الجهلاء
اغارعليك من الدخلاء
اغار عليك من السفهاء
وسهل ان تبتعدى عن هؤلاء
قوليها علنا لهؤلاء
ان جاكسون حبيبى حتى الممات
لأنهم أغبياء
يقرؤن الحوارات
فكيف لايفهمون حبى
وكيف لايفهمون عشقك لى
الليله كنت سأعلنها بالحوارات
تحت مسميات
زلزال يهز المنتديات
جاكسون ميرو والحوارت
ولكن فى غيابك فضلت الااعلنها
من جانبى
قبل ان اخذ رأيكى
اغار عليك

زهرة دون اوراق

زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما أتذكر ماضٍ مؤلموحزين
زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما أفتتح الجراحات المميتة
زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما يذبل الزهر و الورد من مصبآت الدموع
زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما تكن الحيآة عنوانها الجروح و موضوعها
الآلام ..!زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما تكن وحيدًا لا أحدٍ معك
زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما يموتأقرب النآس إليك ..!
زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق..حينما يُكسَر قلبقد ظُلِم ..!
زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..حينما تهدي منٍ تحب قلبك
ثميدوسهبقدميه .زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما تخدم من يطلبك ولا يخدمك من
تطلبه ..!زَهْرَةٌ دُونَ أَوْرَاق ..
حينما ينسى عزيزًإسمك ..!

علي كيفك

علي كيفك تزيد الجروح وتروح
علي كيفك تخليني معاك انوح
ناوي تعودني علي الشقي وتروح
الهم والحزن سطي فيني سطوح
خلاص ارحل كافي بس كافي شروح
انا منك اخذت عزتي بوضوح
يا غايب الفكر ذبحتني وانا لك منصوح
ذبحتني بعذارك وتحسبني عليك مشفوح
غايب عني وتداوي الجروح بجروح
دمي نشف جفت عروقي وصرت بلا روح
يا حظي معاك ماشفت منه مصلوح
يطيح ولا يوقف واشوفه قدامي مطروح
مجرم حب وعوفتني غرام مملوح
تعال وضمد جروح منك مسفوح

قصر من الرمال

أي قلاع تظن انك ستهدمها
وأي قصور تحسب أنك ستبنيها من رمال
أي دموع تظن أنك جئت تجففها
وابتسامات جئت ترصفها
أي مستقبل تظن أنك سترسمه على
سلم الأمال
أتنادي صغيرة لتقتبس طفولتها
وتستحوذ بطغيانك على أوراق طهارتها
أظننت أنك ستحررها من عقدها الأولى
أما عرفت أنك تثقل حول معصميها
الأغلال
أجئت لتسلب منها ضحكتها ؟
لتجرد روحها٠٠ جمالها ورقتها ؟
أم جئت تبني لها قصور فرح وتنسيها
دمعتها ؟
وأي قصر ذاك الذي ستبنيه من ظلال ؟
أي أحزان جئت ترمي لها
أطراف عشق مات على عتبة السؤال
لماذا جئت ٠٠؟٠٠٠٠٠٠لماذا تكلمت ٠٠؟
فإن جئت ترمي قصري بكلماتك
البنفسجية
أو جئت تغري عيني بأشواق قلبك
السرمدية
فاعلم أن قصري مبني من فولاذ الطهارة
وعينيَ كحلهما إباء
ورمشها سيف صقلته رمال البداوة
فقد خانك الحلم والخيال
وهدم قصرك الذي صنعته من عنفوان
الرجال
وحديقة أشواقي ظلت تحلق حول أزهارها
ألوان الفرح وخيوط الوصال
ظل قصري بذاك الجبروت
وذاك الجمال
فلا تفرح كثيراً بما جئت تزرعه في
بستاني من
آمال
فأحلامك مكسورة الجوانح
وتحقيقها قد يكون فقط من صنع الخيال